جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي

Study Title: The Role of the School in Developing the Values Contained in the Human Capacity Development Program Among Middle School Students From The Point of View Of Teachers in Douadami Province

إعداد

أ/ ضيف الله العتيبي

باحث دكتوراه– كلية التربية

جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ٦ يونيو ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٨ سبتمبر ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي، والتعرف على المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية، والتعرف على أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي المسحي على معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٢١) معلماً، وتم توزيع الاستبانة عليهم، وكان عدد الاستجابات (٢٤٤) معلماً.

وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن للمدرسة دور عالٍ جداً في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي بمتوسط (٤.٣٢٣)، وهناك مستوى عالي من المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط (٣.٦٥٦)، بالإضافة إلى وجود مستوى عالٍ جداً من تنوع أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بمتوسط (٤.٢٩٢).

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث عقد الدورات والبرامج التدريبية للمعلمين حول أساليب تنمية القيم، والتزام المعلمين بالقيم الإيجابية عند الدخول للفصول الدراسية، وتفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة، وتوظيف مواقف من السيرة النبوية في تنمية القيم، وتحفيز الطلبة وإعطائهم الثقة وغرس مبادئ المراقبة الذاتية، واستخدام الطرق التربوية الحديثة لتنمية مهارات الطلبة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: تنمية القيم، القدرات البشرية، طلاب المرحلة المتوسطة

Abstract

This study aimed to identify the role of the school in developing the values contained in the human capacity development program among middle school students from the point of view of teachers in Douadami province, to identify the obstacles facing the school in developing the values contained in the human capacity development program, and to achieve the objectives of the study the questionnaire tool was used to collect information in accordance with the descriptive survey curriculum on middle school teachers in the province of Duadmi, the study community consisted of (321) teachers, the questionnaire was distributed to them, and the number of responses (244) was a teacher.

The most important finding of the study is that the school has a very high role in developing the values contained in the human capacity development program among middle school students from the point of view of teachers in The Douadami province with an average (4,323), and there is a high level of obstacles facing the school in the development of the values contained in the human capacity development program among middle school students from the point of view of teachers on average (3,656), in addition to a very high level of diversity of school methods in the development of values Contained in the Human Capacity Development Programmed with an average (4,292).

In light of the results of the study, the researcher recommends holding training courses and programs for teachers on methods of value development, the commitment of the two laboratories to enter the classroom, activating channels of communication between school and family, education by example, planning to build positive values, and using the method of dialogue between parents and students in the school and under its supervision, in which to enhance confidence, maintain values, motivate students and give them confidence and instill the principles of self-control.

Keywords: value development, human capacity development, middle school students.

المقدمة:

تحتل القيم مكانة مهمة في حياة المجتمع عموماً، والشباب، والطلاب خصوصاً؛ فقد ذكر (القاضي، والقاعود، ٢٠١٨، ص ١٢٤) بأن القيم لها أهمية بالنسبة للشباب لأنها تعمل على وقايتهم من الانحراف وتسهم كذلك في بناء شخصيتهم وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها، فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعاتهم.

وأشار (المدخلي، ٢٠١٨، ص ١٧) إلى أن تنمية القيم التربوية لدى النشء من أهم سبل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، حيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته يضع أمام المؤسسات التعليمية تحديات كبيرة في تنمية القيم التربوية.

ومن هذا المنطلق سعت المملكة العربية السعودية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال برنامج تنمية القدرات البشرية إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعارف. (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢١)

فالنشء يكتسب جل قيمه من الأسرة، والمسجد، والمجتمع، و المدرسة ؛ حيث إن دور المدرسة يعد امتدادًا لدور الأسرة التربوي ؛ فالطفل في سنواته الأولى يكتسب قيمه التربوية من الأسرة ثم ما يلبث في اكتسابها وتنميتها من المدرسة عند الالتحاق بها حيث يقضي أغلب وقته في المدرسة ويكتسب معارفه وقيمه التربوية منها، فقد جاء في دراسة (زروقي، وزراعي، ٢٠١٨، ص ٢٦٥) بأن المدرسة كمؤسسة اجتماعية تجمع الكثير من الفئات الذين لديهم اختلافات ولديهم فروق فردية فيما بينهم، وتبقى المهمة الأساسية للمدرسة تربية أجيال واعية وإعدادها للمستقبل بالتعاون مع الأسرة حيث يتكاملان في بناء شخصية الأبناء، وفي هذا الإطار تندرج وظيفة المدرسة ضمن النظام الاجتماعي، فهي لا تكتفي بتزويد التلاميذ بالمعارف، والمهارات فحسب بل تقوم بالمحافظة على القيم التربوية.

لذا تعد القيم إحدى أهم مقومات المجتمع، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفراده ويضمن شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادرًا على مواجهة التحديات والتغيرات (المالكي، ٢٠١٨).

حيث جاءت دراسة ((Gundogdu, Karim. Et al, 2019 بعنوان آراء المعلمين حول تدريس القيم وتطوير الشخصية في المدارس، حيث اتفق المعلمون على أن تدريس القيم وبناء الشخصية يعطي فوائد اجتماعية وأخلاقية للطلاب حيث ان تعليم القيم يعني تعليم المجتمع تبني سلوكيات نابعة من قيمة. وأغلب المعلمين يشددون على دور الأسرة والمدرسة والإعلام والأصدقاء في تشكيل شخصية التلميذ وتوجيه سلوكياته

وقد أشارت دراسة، (المدخلي، ٢٠١٨) إلى أن المتتبع لسلوك الطلاب في هذه السن يجد أنهم يتسمون بالتمرد على الراشدين، ومحاولة التحرر من سلطة الأسرة، وقد يسرف في هذا التحرر، فيحاول التحرر من السلطة بشكل عام وأحيانا ينحو نحو السخرية بالآخرين، بمعنى التمرد بكل صوره في المواقف الحياتية.

وفي ضوء ذلك تعتبر المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة؛ فالطالب في هذه المرحلة يحاول التمرد على الراشدين، ويمكن أن يصدر منه أفعالاً وأقوالاً، وسلوكياتٍ تخالف القيم التي تعمل المدرسة على تنميتها.

فمع الانفتاح الثقافي، والاطلاع على كل ما ينتج في العالم أصبحت القيم التربوية التي يؤمن بها الفرد مهددة من حيث تركها والتنازل عنها واستبدالها بقيم لا ترتبط بمعتقداته، ولعل الطلاب وهم من الفئات المهمة في المجتمع أصبحوا يتأثرون بكل ما ينتجه الإنسان بسبب التطورات السريعة في مجالات الحياة، مما يتطلب العمل الدؤوب للمحافظة على القيم التربوية، وتنميتها من قبل المدرسة (العيسى، ٢٠١٩، ص ٣).

حيث أوصت دراسة (Adhikary M. 2018) ، إلى أن التعليم يجب ان ينمي روح المجتمع القادرة على حمايته من براثن التطرف الديني ومن التحلل والعنف، ولا بد ان يكون التعليم مواكبا قادراً على مجابهة تحديات العصر وداعما لتطلعات الأمة، كما يجب التشديد على أن تأهيل فرد صالح للمجتمع لا يقل أهمية عن تأهيل اختصاصي في تقنية المعلومات او أي تخصص.

وبناء على ما سبق يتبين المهمة المنوطة بالمؤسسات التعليمية عامة، والمدرسة خاصة في تنمية القيم لدى الطلاب؛ لذا يجب أن تتضافر جهود المؤسسات التعليمية للمحافظة على القيم التربوية وتنميتها لدى الطلاب والعمل على إزالة كل المعوقات التي تحول

دون تنمية القيم لدى الطلاب وفق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وبرنامج تنمية القدرات البشرية.

مشكلة الدراسة:

القيم وتنميتها لدى الطلاب في هذا العصر من المهمات التي تشغل جل اهتمام المؤسسات التربوية المعاصرة وأصبح دور المدرسة لا يقتصر على تزويد الطالب بكم وافر من المعرفة وحشو عقله بمعلومات وحقائق، وإنما يتعدى ذلك إلى تطوير منظومة من المهارات الشخصية والاجتماعية ومنظومة قيمية تساعد على توجيه سلوكه وضبط تصرفاته. (الهندي، ٢٠٠١، ص ٣)

ومن خلال استعراض العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، لدور المدرسة في تنمية القيم، جاءت بعض نتائجها، لتوضح بأنه هناك قصور في الأداء، كدراسة، (شعيبات، وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (بني يونس، وآخرون، ٢٠١٨) ودراسة (القاضي، والقاعود، ٢٠١٨) ودراسة (Masote, Stephen Esrom, 2016) ، كما أن دراسة (الحربي٢، ٢٠٢٠)، قد توصلت إلى أن القيم التربوية التي وردت في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بلغت (٤٤) قيمة.

وضمن هذا السياق، أطلق صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب مجلس الوزراء برنامج تنمية القدرات البشرية(في ٠٨ صفر ١٤٤٣هـ الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٢١م)، حيث يسعى إلى امتلاك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. ومن بين أهدافه تطير أساس تعليمي متين يسهم في غرس القيم في سن مبكرة، مع التركيز على قيم الوسطية، والتسامح، والإتقان، والانضباط، والعزيمة، والمثابرة، والوطنية، وقيم الإيجابية، والمرونة. (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢١).

يقع على عاتق المدرسة الدور الأهم في تنمية هذه القيم لدى الطلاب في جميع المراحل وفي ظل ندرة الدراسات حول التطبيقات المدرسية للبرنامج، حسب علم الباحث، جاءت هذه الدراسة لاستقصاء دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"

أسئلة الدراسة:

١. **ما دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟**
٢. **ما المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟**
٣. **ما أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"**
٤. **ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟**

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. **الكشف عن واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي.**
٢. **معرفة المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي.**
٣. **التعرف على أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي.**

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

- **من أهمية موضوعها وهو معرفة دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة المعوقات التي تواجه المدرسة وتحول دون تنميتها.**
- **توفر معلومات حول دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون، والطلبة والمسؤولون في وزارة التعليم، وكذلك القائمون على برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.**

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- **الاستفادة من نتائج الدراسة في تطبيق الأساليب المناسبة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وبالتالي تقديم كل ما تحتاجه المدارس لتنمية هذه القيم.**
- **في حال تطبيق المدارس للأساليب المقترحة عمليًا وتأثيرها على سلوكيات الطلبة مما يحقق توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتنفيذ العملي الميداني لدور المدرسة تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.**

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **الحد الموضوعي: دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية وهي (الوسطية، والتسامح، والإتقان، والانضباط، والعزيمة، والمثابرة، والوطنية، وقيم الإيجابية، والمرونة) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي من وجهة نظر معلميها.**
- **الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.**
- **الحد المكاني: المرحلة المتوسطة – بنين – في محافظة الدوادمي.**
- **الحدود البشرية: بعض معلمي المرحلة المتوسطة – بنين – في محافظة الدوادمي.**

مصطلحات الدراسة:

الدور: مفهوم حركي يرتبط بالسلوك ولا يتم بشكل عفوي أي أن له قصدًا معينًا ووليد التفكير والتدبير وهذا القصد هو أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما، وفي ظرف بيئي بشري محدد وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي يرتبط بالقدرة على معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة (شعيبات، وحرفوش، ونمر، ٢٠١٩، ص٢)

التنمية: لغةً: من نمي وهو من النماء وهو الزيادة، نمى ينمي نميًا ونماءً، زاد وكثر.(ابن منظور، ١٤١٤)

واصطلاحًا: هي عملية مجتمعية تراكمية تتم في إطار نسيج من الروابط بالغ التعقيد بسبب التفاعل بين العديد من العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والإدارية بما يحقق رفاهية الإنسان ويحقق تطلعاته إلى المستقبل دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة. (معزب، ٢٠٢٠).

القيم لغة: القيمة واحدة القيم، والقيمة ثمن الشيء، وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم؛ أي لو سعرت لنا، وهو من قيمة الشيء؛ أي حددت لنا قيمتها. (ابن منظور، ١٤١٤)

اصطلاحاً: صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه، وأسرته، ومحيطه المحلي، والعالمي. (أحمد، ٢٠١٢).

وتعرف القيم: هي مجموعة من المعايير التي تحقق الاطمئنان للحاجات الإنسانية ويحكم عليها الناس بأنها حسنة ويكافحون لتقديمها إلى الأجيال القادمة ويحرصون على الإبقاء عليها (الحربي٢، ٢٠٢٠).

وتعرف تنمية القيم في الدراسة الحالية إجرائياً: حيث عرفها الباحث بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والصفات الإيجابية والأحكام التفضيلية التي يجب أن يكتسبها الطالب داخل البيئة التعليمية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة وهذه القيم هي (الوسطية، والتسامح، والإتقان، والانضباط، والعزيمة، والمثابرة، والوطنية، وقيم الإيجابية، والمرونة) بناء على ما جاء في برنامج تنمية القدرات البشرية والذي تم إطلاقه في صفر ١٤٤٣هـ وهو من ضمن برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

برنامج تنمية القدرات البشرية: هو أحد برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ حيث يسعى برنامج تنمية القدرات البشرية إلى إعداد مواطن منافس عالمي من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية، ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف، والبرنامج يركز على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ الصغر وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي، والعالمي. (رؤية ٢٠٢١، ٢٠٣٠).

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لأنه يلائم طبيعة الدراسة وأهدافها وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع. ويعرف المنهج الوصفي بأنه يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا من خلال إيضاح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. ويتم البحث الوصفي المسحي من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة، منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها(العساف، ٢٠٠٣ , ص١٩١).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يناقش هذا الفصل الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال التطرق إلى مجموعة من المواضيع وهي: مفهوم القيم، أهمية القيم، تعريف المرحلة المتوسطة وأهدافها وأهميتها، دور المدرسة في تنمية القيم، معوقات تنمية القيم، أساليب تدريس القيم، والتعريف برؤية المملكة ٢٠٣٠ وأبرز محاورها، وبرنامج تنمية القدرات البشرية في تنمية القيم، وذلك على النحو الآتي:

القيم:

إن القيم عبارة عن أفكار أو مفاهيم يتم إكسابها للطالب من خلال البيئة المحيطة كالأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحلي أو خارجه، وهي تعني الصواب والخير والرغبات الأصيلة المستمدة من الدين الإسلامي العريق من قيم التسامح والتعاون والانضباط والمرونة والابتكار وتقدير الذات وغيرها، فالقيم هي معتقدات ومُثُل هامة يتناولها الطلاب لتغليب الجيد على السيئ، الخير على الشر، وما هو مرغوب فيه على ما هو غير مرغوب فيه، فهي تؤثر تأثيرًا كبيرًا على سلوكهم في الحياة اليومية لهم.

وبالتالي؛ تلعب القيم دورًا مهمًا في حياة الطالب؛ حيث تعد المعيار الأساسي الضابط لسلوكه والمنظم لرغباته؛ إذ تحتل القيم بأنواعها المختلفة مكانة هامة في التربية، فالتربية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر وتستمر في تعزيزه عبر مراحل حياة الإنسان المتطورة، فموضوع القيم من أبرز الموضوعات التي تحتاجها التربية؛ لأن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها شعوب العالم، هي أزمة في القيم التي تسعى إليها من خلال نجاحها وتقدمها.

مفهوم القيم

كما قدم الباحثون والمربون تعريفات مختلفة للقيم؛ حيث ذكر ابن منظور (١٩٩٤) بأن القيمة هي "قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات".

ويرى رضوان وكيفن جيه (٢٠١٠) إن القيم تُعرف على إنها "مجموعة معتقدات واختيارات وأفكار تمثل أسلوب تصرف الشخص ومواقفه وآرائه وتحدد مدى ارتباطه بجماعته" (ص ٢٩).

وأيضا يشير فريوان (٢٠١٢) إلى القيم بأنها "اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديًا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك" (ص ٣٠٠).

فيما عرفها عقل (٢٠٠٦) بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء

والتصرفات، منها ما هو قطعي في دلالته، ومنها ما هو ظني تختلف الأفهام حوله، ويمكن قياسها والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك. (العيسى، ٢٠١٩).

كما يتفق (الحربي٢، ٢٠٢٠؛ والسلمي، ٢٠١٩) على تعريف القيم بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي وردت في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، المستمدة من الدين الإسلامي والتراث الثقافي، والاجتماعي العربي والمشتركات الإنسانية، وتظهر في سلوك الأفراد والمجتمع.

ويمكن القول؛ أن هناك عدة تعريفات منها: اللغوي والاصطلاحي، ويرى الباحث أن مفهوم القيم يتلخص في إنسانيتها التي تختص باحتياجات الفرد واهتماماته التي تتعلق بتعاملاته اليومية مع الآخرين، كما أن القيم تعد معايير للحكم على سلوك الفرد وتصرفاته تجاه مواقف الحياة التي تواجهه يوميًا وتتطلب منه إصدار حكم ما أو التصرف تجاه هذا الموقف أو التعبير بشتى الوسائل التي تساعده على مواجهة المواقف المختلفة.

ويُعرف الباحث القيم إجرائيًا بأنها: مجموعة من المبادئ والصفات الإيجابية والأحكام التفضيلية التي يجب أن يكتسبها الطالب داخل البيئة التعليمية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة وهذه القيم هي (الوسطية، التسامح، الإتقان، الانضباط، العزيمة، المثابرة، الوطنية، الإيجابية، المرونة)، بناء على ما جاء في برنامج تنمية القدرات البشرية والذي تم إطلاقه في صفر ١٤٤٣هـ وهو من ضمن برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهمية القيم:

قد تعاني بعض المجتمعات من إشكالية تتعلق بفاعلية القيم داخل المجتمع، وذلك حين تتحول القيم من قيم ميدانية تلعب دورًا أساسيًا في توجيه السلوك لأفراد المجتمع، إلى قيم غير معللة موضوعيًا، وتكمن المشكلة هنا في تبني الفرد للقيم نظريًا؛ بحيث يكون الاتجاه أو الحكم مرغوب فيه، ولكنه لا يتمثل على مستوى السلوك (مصطفى وآخرون، ٢٠١٢).

وبالتالي؛ فإن موضوع القيم والعمل على نشرها، وإكسابها أفراد المجتمع، من أهم المشروعات التي يمكن أن يهتم بها المعنيون بإصلاح المجتمع فيعملون على تربية أفراده وخاصة طلاب المدارس الذين يمثلون أساس التنمية المجتمعية ومستقبل المجتمع، ولا شك أن التربية الحقيقية هي التي تسعى إلى تنشئة الإنسان الصالح الكامل المتكامل من جوانبه

كلها، جسمية، عقلية، وروحية، وإعداده للمواطنة الصالحة، وإكسابه القيم التي يرتضيها الدين، ويرتضيها المجتمع الذي يعيش فيه (أحمد، ٢٠١٦).

وانطلاقًا من ذلك، فقد اكتسبت القيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع كالآتي:

أولاً: بالنسبة للفرد فإن أهمية القيم تتمثل في:

١. اعتبار القيم كمحركات أساسية للسلوك، وكموجهات توجه سلوك الفرد؛ حيث تعطيه القدرة على التكيف والتوافق بصورة إيجابية (عساف، ٢٠١٢).
٢. تهيئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوكيات الصادرة عنهم، أي تحدد شكل الاستجابات، وبالتالي؛ تلعب دورًا في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
٣. تشير القيم إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان في التفكير، وتحدد له الأساليب والوسائل التي سيتعامل بها مع الآخرين (الدليمي، ٢٠١٢).
٤. تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسيًا وخلقيًا وتوجيهه نحو الخيرية في الأعمال.
٥. تعطي الفرد فرصة للتعبير عن أفكاره وتأكيد ذاته (الداية، ٢٠١٤).
٦. تعتبر القيم إحدى السمات الهامة في تكوين شخصية الفرد، كما تلعب دورًا كبيرًا في تفسير سلوك الإنسان، فالإنسان في الواقع هو الذي يحمل هذه القيم (زايد، ٢٠١٠).

ثانياً: أما بالنسبة للمجتمع فإن أهمية القيم تتمثل في:

١. اعتبار القيم بمثابة العامل الأساسي الذي يؤدي إلى وحدة وتماسك المجتمعات والمنظمات؛ حيث تعتمد هذه الوحدة وهذا التماسك على درجة توحد القيم وتماسكها وتكاملها (عساف، ٢٠١٢).
٢. القيم هي التي تشكل حلقة الصلة بين الأنساق الثلاثة للمجتمع: نسق الثقافة ونسق الشخصية والنسق الاجتماعي، فالقيم تشكل المحور الرئيسي لنسق الثقافة في المجتمع ثم هي التي تم استيعابها بواسطة نسق الشخصية من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية في المجتمع.

٣. تعمل على مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمعات، مما يؤدي إلى الحفاظ على قيم المجتمع واستقراره؛ لأنها تقي المجتمع من النزاعات والجرائم، فبدونها ينهار المجتمع، وتنتشر الرذيلة فيه (الداية، ٢٠١٤).

٤. تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، وتحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوئها ويحدد للأفراد سلوكياتهم (الدليمي، ٢٠١٢).

٥. تلعب القيم دورًا هامًا في تمايز المجتمعات بعضها عن بعض، فكل مجتمع له نسقه القيمي الذي يميزه والذي يحدد هويته التي تتشكل وفقًا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية (زايد، ٢٠١٠).

٦. تكشف القيم عن النماذج البارزة التي تناهض حركة التقدم والتطوير في المجتمع والتي تكبل طاقات أفراد عن العمل والنشاط (الغامدي، ٢٠١٠).

ويرى الباحث أن القيم هي الجزء الرئيس لتكوين شخصية الفرد والدعامة الأساسية لأي مجتمع فتعكس ثقافته وعاداته وتقاليده ومبادئه الإسلامية الراسخة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى؛ وذلك من خلال تحديد هوية الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه، فيتصرف وفق مبادئ وقيم هذا المجتمع، فيمتنع عن أي عمل يمكن أن يضر به، فيعود هذا بالرضا النفسي والشعور بالوحدة والانتماء على الفرد والمنفعة على المجتمع، فيكون متماسكًا، قويًا، راقيًا برقي تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه.

دور المدرسة في تنمية القيم:

يشير آديكري (Adhikary، ٢٠١٨) إلى أن التربويين تقع عليهم مسؤولية غرس أنظمة القيم المرغوبة بين الطلبة، ويرى أن القيم ليست قلب التربية فقط؛ ولكنها أيضًا تربية للقلب، لذلك؛ تحرص الأمم على الحفاظ على منظومتها الثقافية وتعزيزها من خلال منظومتها التربوية. ويرى مختار (٢٠٠٣) أن المدرسة تلعب دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية من أهمها:

– تأخذ المدرسة على عاتقها مهمة تهيئة الفرد اجتماعيًا من خلال نقل الثقافة بمعانيها الواسعة المعقدة إليه.

- **تلعب المدرسة دورًا حيويًا في تعليم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظم السياسية كالتأكيد على الامتثال للقوانين والسلطة.**
- **تعلم المدرسة الطلاب المعلومات والمهارات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع، ويؤدي ذلك إلى إعداد الفرد؛ للتصرف وفقًا للأدوار التي يقوم بها العضو الراشد في المجتمع.**
- **كما تلعب المدرسة دورًا أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط انفعالاتهم وكيفية حل المشكلات بطرائق علمية.**
- **تشجع المدرسة القدرات الخلاقة للطلاب كما تأخذ على عاتقها مهمة القيام بدور رئيسي في عمليات التجديد والتحديث والتغيير.**

وبالتالي؛ فإن وجود المدرسة جاء ليلبي تطلعات المجتمع وأهدافه السلوكية والعلمية وغيرها من متطلبات الحياة الأخرى، وبخاصة ذات العلاقة بمعتقداته وعاداته وتقاليده، وتعاملاته اليومية، وكل ذلك يحتاج إلى تنميط خاص من خلال البرامج التعليمية، حتى تكون مستهدفة ومخططاً لها سلفًا، ويعمل كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية على إنجازها كل في مجال تخصصه والعمل المكلف به، فالمخطط للمناهج يُضمنها القيم التي يحتاجها المجتمع، والعمل يعمل على تحقيقها، والموجه يتابع مدى تنفيذها، وهكذا تتكاتف الجهود حتى تتحقق الأهداف التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها والمتعلقة بالقيم الاجتماعية التي تجعل المجتمع متوافقًا ومتكيفًا فيما بين أعضائه (فريوان، ٢٠١٢).

ومن بين البرامج التعليمية التي نادت إلى تعزيز القيم، برنامج تنمية القدرات البشرية الذي يهدف إلى بناء منظومة قيم مرتبطة بإرث المملكة العربية السعودية وعناصر وحدتها ومبادئها الإسلامية الراسخة، من خلال تعزيز مجموعة من القيم والتي منها (مكتب إدارة المبادرات وتحقيق الرؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠):

١. **قيم الوسطية والتسامح: وذلك للوصول إلى جيل ينبذ التطرف والإرهاب ويتمتع بحصانة كافية ضدهما، بالإضافة إلى قيم التعايش والتآلف بين مختلف أطياف المجتمع على أساس قيم المواطنة، وتأسيس جيل منفتح على الثقافات العالمية ويتمتع بإحساس المواطنة العالمية.**

٢. قيم الإتقان والانضباط: ببناء جيل ملتزم بالأنظمة والقوانين وأخلاقيات العمل، ويتصف بالمهنية ويمتلك الكفاءة للإنجاز بجودة عالية.

٣. قيم العزيمة والمثابرة: للوصول إلى دليل قادر على الصمود في وجه التحديات، ويمتلك الإدارة القوية والإصرار؛ للوصول إلى ما يطمح إليه من النجاح في الصناعات المختلفة، وللوصول إلى جيل لا يستسلم في وجه الإخفاقات ويصمد في وجه المشكلات.

٤. غرس القيم والمبادئ الوطنية التي تعزز الانتماء الوطني: للمساهمة في إيجاد جيل يتحلى بالوفاء لوطنه والولاء لقيادته، ويمتلك الوعي الكامل بتراثه ويعتز بهويته الوطنية، ويتبنى قيم العمل التطوعي لصالح وطنه.

٥. قيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد: يسعى البرنامج إلى إيجاد جيل سعودي يتحلى بالثقة ويشعر بالمسؤولية ويستطيع الاعتماد على النفس، ويتحلى بالمرونة الكافية التي تؤهله للتعامل مع متغيرات الحياة.

وعليه؛ فإن هناك أدوارًا عديدة للمدرسة في تعزيز القيم لدى طلابها، يقوم العاملون بها من مدير المدرسة والمعلم كونه المحور الأساسي في العملية التعليمية؛ حيث تتمثل هذه الأدوار في:

أولاً: دور مدير المدرسة في تنمية القيم:

يمكن وصف دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم لدى الطلاب في النقاط التالية:

- تجديد تطبيقات القيم ومراجعتها، وتبني الأساليب التربوية العلمية في ذلك التجديد، ومعالجة القيم السلبية بوسائل العلم والتربية، القائمة على الدراسة والمعالجة السليمة.
- متابعة تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تُسهم في صقل قدرات الطلاب، وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، وغرس مفاهيم التضحية والمسؤولية نحو المجتمع. (الخطيب، ٢٠٠٥)
- أن يعمل المدير على غرس القيم والمفاهيم التربوية والدينية والاجتماعية والوطنية بين التلاميذ، من خلال كلمات صف الصباح، وعبر الإذاعة المدرسية، وعقد

اللقاءات التثقيفية، ودعوة بعض المختصين لإلقاء محاضرات على التلاميذ، وغيرها من البرامج التي تساعد على غرس تلك القيم.

- أن يعمل المدير بمبدأ التطوير والإبداع.
- أن يتصف مدير المدرسة بالمرونة، وأن تكون لديه الكفاية التي تؤهله للقيادة الإدارية، وأن يتصف بالتواضع وحب الجميع.
- أن يكون نموذجاً ومثالاً للقدوة الحسنة لكل المجتمع المدرسي.
- أن يعمل مدير المدرسة بروح الفريق، وأن يكون مؤمناً بالعمل الجماعي المنظم، وإشراك التلاميذ في كل ما يخص المدرسة. (عامر، ٢٠١٩)

ثانياً: دور المعلم في تنمية القيم:

لكي يقوم المعلم بدوره الفاعل في تعزيز القيم لدى الطلاب، فإن الأمر يتطلب توفر بعض المقومات في المعلم ليؤدي دوره كما يجب، ومنها ما يأتي: (البزم، ٢٠١٠)

- أن يتصف بالصبر والأناة والتحمل؛ ليستطيع التعامل مع الطلاب، ويتمكن من توجيههم.
- أن يكون متمسكًا بدينه، ومحترمًا تقاليد مجتمعه، وجادًا غير مستهتر؛ لأنه نائب عن المجتمع في أداء هذه الرسالة.
- توجيه النصح والإرشاد للطلاب، ومناقشتهم، والتعرف على معتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم الفعلي.
- أن يُطور المعلم أداءه بما يواكب متطلبات العصر، من أجل بناء أجيال تستطيع أن تتماشى مع ركب الحضارة.
- تخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية التي تُسهم في صقل قدرات الطلاب، وإعدادهم للمشاركة في الحياة العامة، وغرس مفاهيم التضحية والمسؤولية نحو المجتمع.

ومما سبق، يرى الباحث أن أهمية دور المدرسة في تنمية القيم لدى الطلاب؛ كونها تعتبر مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع؛ لكي تقوم بإعداد الطلاب إعدادًا يمكنهم من الحياة فيه كمواطنين صالحين، قادرين على القيام بدورهم إزاء هذا المجتمع، والعمل على الإسهام

في دفعه نحو التقدم والتطور في عصر يتميز بالتزايد المستمر فيما يتطلبه من كفاءات ومهارات لدى أبناء كل جيل.

معوقات تنمية القيم:

هناك معوقات عديدة تواجه المدرسة والعاملين فيها في تنمية القيم المحددة في برنامج تنمية القدرات البشرية لطلاب المرحلة المتوسطة، والتي منها: (المدخلي، ٢٠١٨).

١. الإعلام المدمر للقيم: يهدف الإعلام الأجنبي إلى هدم القيم لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ حيث إنه يثير غرائزهم نحو الرذيلة ضد الأخلاق الحميدة، وهذا قد يعوق المعلم في المدرسة نحو تنمية القيم الإسلامية النبيلة والتي يجب أن يتبعها ويقوم بها الطالب.

٢. فقد القدوة الحسنة: يُعتبر المعلم القدوة الأمثل للطالب، فإن كان المعلم يتمتع بالقيم الحسنة فإن الطالب سوف يكون مثله يقلده ويكون قدوته، والعكس صحيح.

٣. القسوة في التعامل مع الطلاب: تعتبر القسوة حائلًا كبيرًا بين المعلم وطلابه؛ لإكسابهم القيم وتنميتها لديهم، فإذا اتصف معلم المرحلة المتوسطة بالرحمة والعطف والحنان عند تعامله مع طلابه، فإنه سوف يكسبهم احترامه، والعكس صحيح إذا كان غير رحيم مع طلابه، مما يعوق تنمية القيم لديهم.

٤. الثورة المعرفية والتطور التقني وأثره على القيم: إن العصر الحالي يتميز بالتطور المعرفي خصوصًا المنبثقة من كم المعارف والمعلومات الهائلة من العقول البشرية، والتي تندرج منها الصالح والفاسد، مما يؤثر على تنمية القيم لديهم، وأيضًا التطور التقني الهائل في كم التقنيات الحديثة، مما يؤثر تأثيرًا سلبيًا على القيم خاصة القيم الإسلامية، فظهور الإنترنت يُعتبر أحد هذه التقنيات التي ظهرت فيها بعض السلبيات ويريد معلم المرحلة المتوسطة تنميتها عند الطلاب.

٥. قلة الإشراف المدرسي على الطلاب المنحرفين: إن عدم مراقبة الطلاب المنحرفين والإشراف عليهم، يؤول إلى ممارسة سلوكيات منحرفة على القيم التربوية الأصيلة، التي اكتسبوها من المعلم.

٦. ضعف شخصية بعض المعلمين داخل الفصل الدراسي: يؤدي ذلك إلى دعم قدرتهم على إدارة الفصل لطلاب المرحلة المتوسطة الذين هم في بداية مرحلة المراهقة،

والتغيرات التي تطرأ عليهم من أكبر المعوقات، التي تواجه معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لدى طلابه.

أساليب تدريس القيم:

كان على القائم بعملية إكساب القيم المحددة في برنامج تنمية القدرات البشرية لطلاب المرحلة المتوسطة، سواء كان من الأسرة أو المعلم أو المجتمع استخدام الأساليب المناسبة للارتقاء بهم إلى مستويات جيدة من الالتزام بالقيم المراد إكسابها لهم، وبشكل متدرج من خلال المناهج التعليمية في المدرسة، أو الأنشطة التي تمارسها الوسائط التربوية الأخرى في المجتمع غير المدرسة؛ حيث تم الاقتصار على بعض الأساليب التدريسية التالية لأهميتها كالآتي:

١. أسلوب القدوة:

تأتي القدوة على رأس الأساليب في المنهج الإسلامي؛ لأنها تنقل القول والفكر إلى فعل وسلوك، ومن ثم فإن التربية بالقدوة أقوى تأثير من التربية بالقول والكلام؛ لأن لسان الحال أبلغ من لسان المقال، لذلك؛ فقد بعث الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون قدوة للعالمين لقول الله عز وجلّ: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرًا) (سورة الأحزاب، ٢١) (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١).

وتعتبر القدوة من أهم الأساليب التربوية وأكثرها تأثيرًا على المتعلمين، وذلك من خلال:

- **تقدم نموذجًا عمليًا يشاهده الطالب في الواقع، فيقتدي به.**
- **توفر الوقت والجهد على المعلم ذي القدوة الحسنة، وذلك أن طلابه يرون –من خلال تصرفاته– حرصه على تطبيق ما ينصح به آخرون، ومن هنا تأتي استجاباتهم سريعة.**
- **تتيح القدوة للطلاب الفرص لاكتساب خبرات جديدة لم يكن يعرفها من قبل.**

ويرى الباحث أن مدى التأثير لدور المعلم في سلوكيات الطلاب باعتباره نموذجًا يقتدي به كبير، فالطلاب عادة ما يكونون مرآة حتى لأنفاس معلميهم.

٢. أسلوب الترغيب والترهيب (الثواب والعقاب):

يعتبر أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب الطبيعية التي تستند إليها التربية في كل زمان ومكان، فالإنسان يتحكم في سلوكه ويعدل قراره بمقدار معرفته بالنتائج الضارة أو النافعة، السارة والمؤلمة التي تترتب على عمله وسلوكه (داغستاني، ٢٠١٥).

وهذا الأسلوب هو أسلوب قرآني، فما من مرة ذكرت الجنة إلا وذكرت معها النار وبالعكس؛ لأن النفس البشرية تميل إلى حب الترغيب في العمل وثمرته وتخاف من التحذير من فعل الخطأ ونتائجه، وليس معنى الترهيب هو التخويف المفزع والمقلق للنفس وإنما التذكير بثواب الفعل وعقوبة المخالف (العزي، ٢٠١١).

ويرى الباحث أن أسلوب الترغيب والترهيب من الأساليب الضرورية والفعالة في إكساب القيم وتعزيزها؛ لأن الطالب يميل إلى الترغيب في العمل والأفعال الحسنة، ويخاف من الترهيب من فعل الخطأ ونتائجه، فيستخدم أسلوب الترغيب في إكساب القيم الطيبة ويستخدم أسلوب الترهيب في التنفير من القيم الخبيثة واجتنابها.

٣. أسلوب الموعظة والإرشاد:

يعد أسلوب الوعظ والإرشاد من الأساليب التربوية التي تعتمد على الأساليب الخطابية والتلقين المباشر للقيم بشكل مجرد؛ حيث يقوم الواعظ أو المرشد بتقديم بيان خطابي بالفضائل التي على الفرد التمسك بها أو الرذائل والنقائض التي عليه الابتعاد عنها (الضبع وغبيش، ٢٠١١).

لذلك؛ علينا كمعلمين للاستفادة من هذا الأسلوب في تعديل سلوك الطلاب وتوجيههم الوجهة الصحيحة، وبالتالي؛ يجب اتباع شروط لاستخدام أسلوب الموعظة بالطريقة الصحيحة وهي: (أبو دف، ٢٠١٣).

- **استخدام القول البليغ المؤثر في النفس، قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (٦٣) [النساء: آية ٦٣].**
- **توافر عنصر القدوة الصالحة في المربي الواعظ بمعنى الالتزام الكامل بالسلوك الحسن الذي لا يتعارض مع نصائحه وإرشاداته للآخرين، وقد رغب القرآن الكريم**

فيه من خلال قوله عز وجلّ: (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (٦٦)) [النساء: آية ٦٦]

– توافر عنصر التقوى لله وإخلاص العمل لوجهه لدى المعلم الناصح، فذلك يؤدي إلى نجاح عمله وإصلاحه، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) [الأحزاب: آية ٧٠، ٧١]

٤. أسلوب القصة:

تعد القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضل وسائلها لتنمية شخصية الطفل في مراحل طفولته الأولى، لما تمتاز به من الجاذبية الفائقة للصغار، وإمكان تضمينها كثيرًا من الأهداف التربوية، وتنوع وسائل عرضها، وسهولة استيعابها، ومناسبتها لجميع العصور والمجتمعات (الضبع، وغبيش، ٢٠١١).

ويرى الباحث أن أسلوب القصة من الأساليب الممتعة التي تجذب الطالب نحوها، فهي تحرك الوجدان وتؤثر فيه، وتشد الطالب وتوقظ انتباهه نحو الموضوع أو القيم المراد غرسها؛ لأن الطفل بطبعه يميل إلى القصص والأحداث وينجذب نحوها، ويعايش أحداثها.

٥. أسلوب الحوار والمناقشة:

يعتبر أسلوب الحوار من أساليب التعلم النشط التي تثير التفكير، وتساعد على تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب، بالإضافة إلى دوره في زيادة التحصيل الأكاديمي عندهم، والاحتفاظ بذلك التحصيل فترة أطول (سعادة وآخرين، ٢٠١١).

فالإنسان بطبيعته يميل إلى الحوار والجدل، ولا يميل عادة إلى التسليم بالأمور دون مناقشة ومداولة، ويكشف عن هذه الطبيعة التحاورية للإنسان في قوله عزّ وجل: (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)) [الكهف: آية ٥٤] (أبو دف، ٢٠١٣).

ويرى الباحث أن أسلوب الحوار يُعتبر أداة للتفاهم والمناقشة بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب أنفسهم، وهذا يكسبهم القيم الطيبة الموجودة عند الآخرين والابتعاد عن القيم السيئة واجتنابها.

٦. أسلوب ضرب الأمثال:

المثل قول يضرب ليدل على مشابهة شيء آخر، ويتم فيه تقديم المعاني بصورة مثل لتوضيحها وتقريبها للمخاطب فهو وسيلة تربوية لتقريب المعاني وتوضيحها، والتشبيه وضرب المثل أسلوب في التعليم ينقل المعاني المجردة إلى محسوسة، فيكشف عن الحقائق، ويعرض البعيد في صورة الحاضر بمعنى أنه يجمع المعاني المقصودة في عبارة موجزة (هندي، ٢٠٠٩).

وترى المصدر (٢٠١٨) أن أسلوباً ضرب الأمثال يساعد على تعزيز القيم، من خلال:

– تقريب الفكرة إلى أذهان المتعلمين، وربط الأشياء المعنوية بالواقع.

– يساعد على تصوير المعاني وتجسيدها ويسهل الفهم، ويثبت المعاني في الذاكرة.

– يساهم في تقبل المتعلم لما يُراد تعلمه، في صورة أسهل وأقرب لإيداعها في الذاكرة، واستدعائها حسب الاحتياج.

٧. أسلوب الأحداث الجارية:

الأحداث الجارية هي كل التغيرات التي تحدث في البيئة المحلية التي يعيش فيها كل من المتعلم والمجتمع والعالم، وتشمل أخبار المجتمع والمجتمعات الأخرى، ومن أهم أهداف توظيف الأحداث الجارية مساعدة المتعلمين في التعرف على القضايا المعاصرة، وإكسابهم ميلًا نحو متابعة الأحداث التي تقع حولهم، وتنمية التفكير من خلال المشاركة باقتراحات وحلول للمشكلات الحادثة (العياصرة، ٢٠١٠).

وترى المصدر (٢٠١٨) أن أسلوب التربية بالأحداث يجب أن يكون له شروط مثل:

– أن يختار المعلم الفرصة المناسبة لتعليم طلابه، كأن يستغل المعلم أحداثًا جارية في الواقع والمجتمع، ويحاول من خلالها إيصال القيم المنشودة للطلاب، فالمعلم المبدع لا يترك الأحداث تذهب سدى بغير عبرة أو توجيه.

– أن تكون الأحداث المنتقاة للمتعلم لاستغلالها، مهمة وتحوز على اهتمامه، وتشغل تفكيره، ويستطيع من خلالها الربط والتفسير والتحليل للوصول إلى النتائج.

٨. أسلوب العروض العملية (الممارسة والتدريب العملي):

يُعرف العرض العملي بأنه نشاط أو صور متعددة من النشاط يقوم بها المعلم أو الطالب لإبراز خبيرة أو فكرة من خلال التطبيق العملي والتجربة، وقد يتخذ هذا العرض عدة

أشكال فقد يأخذ شكل عرض تجربة، أو لوحة، أو نموذج، أو فيلم أو أي شيء بهدف تحقيق أهداف موضوع الدرس (الحيلة، ٢٠٠١).

ويرى الباحث أنه لكي يتم غرس القيم بالشكل الصحيح، لا بد من ممارستها عمليًا وربطها بالواقع الذي يعيش فيه الطلاب، فلا يجوز تلقين القيم نظريا فقط، بل لا بد من ممارستها من قبل المتعلمين وتمثلها في نظامهم القيمي.

٩. أسلوب حل المشكلات:

المشكلات التي يواجها الفرد في المجتمع وفي حياته العملية، مشكلات جديدة وليس لها طريقة حل واحدة، كما أنه ليس لها حل صحيح واحد، بل إن مشكلات الناس مختلفة، ولها حلول متعددة وطرق للحل كذلك (الحارثي، ٢٠٠٩).

فيتضمن أسلوب حل المشكلات تطوير توجيه مناسب لتنمية المهارات المعرفية اللازمة لحل المشكلة لدى المسترشد الذي يواجه مستوى ضغط نفسي شديد والناتج عن وجود مشكلة لم يتم حلها بصورة فعالة (الغرير، ٢٠٠٩).

ويرى الباحث إنه يمكن استخدام أسلوب حل المشكلات؛ لتنمية بعض القيم عند الطلبة، وذلك من خلال إعطائهم القيمة المراد تعلمها عن طريق مشكلة يُراد حلها، ويطلب من الطالب الشعور بالمشكلة وجمع الحلول حولها؛ للتوصل إلى حل والوصول بالطالب إلى القيمة المراد تعلمها، وذلك يزيد من ثقته بنفسه ويوصله إلى خبرات قيمية جديدة.

واستنادًا لما سبق من أساليب تدريس القيم؛ يمكن القول، أنه لأهمية العناية بتدريس القيم وما تحققه من أهداف على المستوى الفردي والمجتمعي والإنساني، وجد الباحث أن المملكة العربية السعودية تعمل على تعزيز القيم؛ حيث هدفت غاية التعليم فهم الإسلام فهمًا صحيح متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، وتهيئة الطلاب؛ ليكون عضوًا نافعًا في بناء مجتمعه، لذلك؛ فإن المؤسسات التربوية بكافة فروعها هي المسؤولة عن غرس القيم عند الطلاب، والعمل على تعزيزها في المراحل العمرية المختلفة.

رؤية المملكة ٢٠٣٠

التعريف برؤية المملكة ٢٠٣٠ وأبرز محاورها.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ هي خطة عملية وضعتها المملكة العربية السعودية وأعلنت عنها في تاريخ الخامس والعشرين من شهر نيسان عام ٢٠١٦م من قبل الأمير محمد بن سلمان، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين؛ لاستثمار الفرص ومقومات القوة المتاحة كالمكانة الدينية والموقع الاستراتيجي والطاقة البشرية والقوة الاستثمارية؛ بهدف تنويع الاقتصاد وتحسين الاستثمار والتقليل من الاعتماد على المشتقات النفطية، وتعتمد على ثلاثة محاور: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها في سبيل تحقيق الهدف وتعظيم الاستفادة من مقومات القوة المتاحة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

كما ترجمة الرؤية إلى ٦ أهداف عامة جاء على رأسها هدف "تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية" والذي يحتوي على ١٠ أهداف من إجمالي ٩٦ هدفاً استراتيجياً تسعى الرؤية إلى تحقيقها، وهو ما يؤكد استيعاب الرؤية لأهمية القيم في المنظومة الاجتماعية ودورها في التنمية، وتُعد رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ خطة تنمية وطنية شاملة، تناولت جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وتضمنت العديد من القيم المستمدة من الدين الإسلامي والتراث الثقافي والاجتماعي (الحربي، ٢٠٢٠).

ويرى "فرير" (Freer، ٢٠١٦) أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ هي "خطة طموحة للغاية، وأنها ستنتهي من اعتماد المملكة على النفط بحلول عام ٢٠٢٠ وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف تتضمن الخطة تفاصيل عن الأهداف الرئيسية في جميع مجالات وقطاعات الدولة وتقوم على مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح".

كما يشير الأكلبي ودغري (٢٠١٧، ص ٨١٥) إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ بأنها "الرؤية التي تبنتها القيادة السعودية والتي تهدف إلى استغلال العمق العربي والإسلامي والقدرات الاستثمارية والموقع الاستراتيجي للمملكة نحو تحول وطني قائم على استثمارات لا تعتمد على النفط بالدرجة الأولى، وذلك من خلال مرتكزات المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح".

لذا؛ فقد قدمت رؤية المملكة ٢٠٣٠ رؤية شاملة لدور التعليم في تطوير القوى البشرية، وبينت مسؤولياته في مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل من خلال عقد الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محليًا ودوليًا، وإنشاء المنصات التي تعني بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة؛ لتعزيز فرص التدريب والتأهيل، مع العمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، كما حظيت مخرجات التعليم بنصيب من الاهتمام في هذه الرؤية؛ حيث سيتم إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءًا من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة من أجل متابعة مخرجات التعليم وتقويمها وتحسينها (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وبالتالي؛ فإن رؤية المملكة تقوم على ثلاث متطلبات أساسية تستشرف المستقبل وترسم ملامحه، وهي: العمق العربي الإسلامي، القوة الاستثمارية، الموقع الجغرافي الاستراتيجي (الحربي١، ٢٠٢٠)، وتعتمد على ثلاثة محاور رئيسة، هي:

المحور الأول: المجتمع الحيوي:

يتضمن محور المجتمع الحيوي مفهوم واع وشامل هو جودة الحياة، والذي يندرج تحته الكثير من المضامين والدلالات، كالقناعة والرضا والسعادة والتسامي والأمن النفسي وتقدير الذات وتحقيقها والإحساس الإيجابي بحسن الحال، والتي تدل على ارتفاع مستويات الرضا عن شكل الحياة وسعي الإنسان لتحقيق أهدافه، وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين (الزهار وآخرون، ٢٠٠٩).

إذ يعيش أفراد المجتمع وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معترين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العربي، في بيئة إيجابية وجذابة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسري متين ومنظومتي رعاية صحية واجتماعية ممكنة، هذا بالإضافة إلى تحقيق الأمان، علاوة على الجهود القائمة على مكافحة المخدرات، واتباع إجراءات إضافية لضمان السلامة المرورية وغيرها (مجلس الوزراء، ١٤٣٧هـ).

كما أن أهم رؤية ٢٠٣٠ تجاه المجتمع السعودي ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الأبناء عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات

والسلوكيات الحميدة ليكون ذات شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، والعمل على استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وفي ضوء ذلك، يرى الباحث أنه يمكن للمدرسة من خلال هذا المحور تعزيز القيم عن طريق العلاقات الإنسانية، والدعوة إلى تطبيق المبادئ الإسلامية السمحة، والعمل على تكوين جودة الحياة في إطار التماسك والتفاعل بين جميع أفراد المجتمع، مما يدعم الشعور بالقدرة على تحمل المسؤولية والرضا عن الحياة والاتزان الانفعالي والصحة الاجتماعية.

المحور الثاني: الاقتصاد المزدهر:

من أهم أهداف رؤية ٢٠٣٠ مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. ويكون الهدف أن يحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، والتركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية، كما سيتم تعزيز الجهود في موائمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل؛ حيث تم إطلاق البوابة الوطنية للعمل، والعمل على تأسيس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعني بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف، والتوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة، والتركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وفي ريادة الأعمال (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

لذا؛ فقد استشعر المسؤولون في المملكة العربية السعودية أهمية الاستقرار الاقتصادي في إحداث التوازن في المجتمع، كما أن هناك من الضرورة أيضًا أن يستشعر المواطن مسؤوليته بفاعلية نحو التنمية الاقتصادية؛ حيث إن الاعتماد الكلي على الدولة يجب أن يتحول إلى أن يشعر الشباب بمسؤوليتهم نحو تأهيل أنفسهم والبحث عن مصادر متعددة للرزق، وعدم الاقتصار على التوظيف الحكومي كمصدر وحيد للرزق؛ وذلك لفتح آفاق نحو تحمل جزء من المسؤولية الاجتماعية (العتيبي، ٢٠١٤).

والمحلل لمضمون الرؤية يرى أنها تسعى لنقل الدولة من دولة نامية إلى دولة متقدمة، ومن اعتماد كلي على النفط إلى دولة متعددة في مصادر الدخل، وتسعى إلى تغيير المجتمع للتمكن من البقاء والنمو والتكيف مع التغيرات التي تعصف بالعالم. وتطمح المملكة للوصول إلى وضع أفضل لتحقيق أهدافها وطموحات شعبها؛ ولذا ركزت على كيفية بناء اقتصاد مزدهر (اليحيى، ١٤٣٨هـ)؛ مثل توفير وتنمية الفرص للجميع عبر منظومة مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتطوير الأدوات الاستثمارية، وتنويع الاقتصاد، وتوليد فرص العمل للمواطنين، ودور المنافسة في رفع جودة الخدمات والتنمية الاقتصادية، وتخصيص الخدمات الحكومية، وتحسين بيئة العمل (مجلس الوزراء، ١٤٣٧هـ).

ويرى الباحث من خلال هذا المحور أن تقوم المدرسة بتوضيح أهمية بعض القضايا الاقتصادية المرتبطة وغرسها في نفوس الطلاب، ومنها الادخار والاستثمار الفعال مع توعية المجتمع بأهمية دور المرأة في الأعمال التي تتفق مع المنهج الإسلامي، هذا بالإضافة إلى تشجيع مبدأ التنافسية في ظل اقتصاد السوق، مع تسليط الضوء على بعض تجارب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الإسلام وكيفية الاستفادة منها في الوقت الراهن.

المحور الثالث: الوطن الطموح:

يعد الهدف الأساسي لأي رؤية في المجتمعات بناء وطن طموح، وهذا الوطن لا يبنى بالأمنيات، ولكن هناك معايير ومرتكزات أساسية لبنائه، على رأسها الحوكمة، والتي تضمنتها رؤية المملكة، والتي تعرف بأنها ممارسة السلطات الاجتماعية والاقتصادية الرشيدة، والسياسة والإدارة الفعالة لإدارة شؤون المجتمع بفئاته المختلفة؛ كما يعود الفضل في ظاهرة الحوكمة –سواء في اقتصاد الدول النامية أو المتقدمة– إلى التشريعات والقوانين، وجمهور المتعاملين، والتوسع العالمي في التجارة (حلاوة وصالح، ٢٠١٠). ويحتاج الوطن الطموح إلى قدرة الأفراد على التفكير في إرساء القواعد والنظم التي تعتمد الشفافية والمساءلة والحماية من الفساد واستغلال السلطة والعدالة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٣).

لذا، رسمت الحكومة ملامح كل ما هو ممكن لتفعيل معايير عالية من المحاسبية والمساءلة، مع العمل على توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية، وتحسين معايير الحوكمة، وتشجيع ثقافة الأداء لتمكين الموارد والطاقات البشرية، وتهيئة البيئة اللازمة للمواطنين

وقطاع الأعمال غير الربحي لتحمل المسؤولية وأخذ زمام المبادرة في مواجهة التحديات واقتناص الفرص (مجلس الوزراء، ١٤٣٧هـ).

ويرى الباحث أن الكثير من المفاهيم التي يتناولها هذا المحور ذات طابع أخلاقي وتربوي بالدرجة الأولى مثل: المسؤولية والمحاسبية والأداء والتهيئة وغيرها، وتحقيق هذه المفاهيم في سياقها الاجتماعي ميدانيًا يحتاج إلى جهد تربوي من جانب المدرسة، وحث الطلاب على العمل من خلال معايير الحوكمة.

واستنادًا لما سبق، يرى الباحث أن التغييرات الهائلة المعاصرة تستدعي من المدرسة، مراجعة القيم التي يحملها الطلاب وتعزيزها بما يوائم تلك التغييرات، وأن تكون استراتيجياتها الوطنية واضحة، فيما يتعلق بالأساليب والآليات التربوية المتبعة في تعزيز القيم وفق المتغيرات الحالية ومنها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والسعي إلى تأكيد القيم الإيجابية وتنميتها لديهم، وحذف القيم السيئة التي تعوق التنمية الاقتصادية داخل المجتمع وتحصين الهوية الثقافية لدى الأفراد، باعتبار أن تنمية وتعزيز القيم الإيجابية إحدى وسائل مواجهة التغييرات الحادثة في المجتمعات.

برنامج تنمية القدرات البشرية.

أكد مختصون أن إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد البرامج المستحدثة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، يستهدف تطوير قدرات جميع المواطنين، ولتحضيرهم للمستقبل واغتنام الفرص التي توفرها الاحتياجات المتجددة والمتسارعة، على المستويين المحلي والعالمي، لافتين إلى أنه سيركز على تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعارف في مختلف المجالات، كما أن البرنامج يركز على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال (آل مزهود، والعمري، ٢٠٢١).

وتتضمن خطة البرنامج ٨٩ مُبادرة؛ بهدف تحقيق ١٦ هدفًا استراتيجيًا من أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتشمل استراتيجية البرنامج ثلاث ركائز رئيسية؛ وهي: تطوير أساس تعليمي متين ومرن للجميع، والإعداد لسوق العمل المستقبلي محليًا وعالميًا، وإتاحة فرص التعلّم مدى الحياة، وتشمل مبادرات البرنامج الموزعة على الركائز الثلاث: مبادرة تعزيز

التوسّع في رياض الأطفال؛ التي ستسهم في تنمية قدرات الأطفال منذ سنٍّ مبكرة، إضافة إلى تنمية مهاراتهم الشخصية، ومبادرة التوجيه والإرشاد المهني للطلاب للالتحاق بسوق العمل؛ التي تهدف إلى تمكين الطلاب من تحديد توجهاتهم المهنية، من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات لرسم خطة التنمية الشخصية الخاصة بهم، وسيكون لها أثر في إعدادهم لسوق العمل المستقبلي محليًا وعالميًا، بالإضافة إلى عدد من المبادرات التي تهدف إلى تطوير وتأهيل المهارات؛ من خلال المساهمة في إتاحة فرص التعلّم مدى الحياة؛ لزيادة معدلات التوظيف للمواطنين، وتمكين المبدعين ورواد الأعمال؛ من أجل بناء مواطن يمتلك القدرات والمهارات اللازمة لسوق العمل الحالي والمستقبلي محليًا وعالميًا (موقع رواد الأعمال، ٢٠٢١).

ويضيف الكويتي (٢٠٢١) إلى أن برنامج تنمية القدرات البشرية قد صدر مؤخرًا؛ بهدف امتلاك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالميًا، من خلال تعزيز مجموعة من القيم مثلا لا الحصر (قيم الوسطية والتسامح، قيم الإتقان والانضباط، قيم العزيمة والمثابرة، قيم الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن، .... إلخ).

كما أن استحداث برنامج القدرات البشرية كأحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ يأتي امتدادًا للإنجازات لنجاح العملية التعليمية من خلال المنصات الرقمية والسياسات التعليمية المميزة التي ساهمت في تطوير المحتوى التعليمي وتسهيل الوصول إلى المعرفة باستخدام أحدث التقنيات العالمية، وبرنامج تنمية القدرات البشرية يركز على المهارات الأساسية ويستهدف مهارات المستقبل مع الحفاظ على الركائز الأساسية والقيم الإنسانية، مضيفًا أن من مميزات البرنامج دعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال وتمكين التدريب والتعليم مدى الحياة، مما يساهم في التركيز على مهارات المستقبل والتفاعل مع المتغيرات المحلية والعالمية مما يعزز مكانة المملكة عالميًا، كما يهدف البرنامج إلى توفير معارف نوعية للمتميزين ويحسن ترتيب الجامعات والمؤسسات التعليمية في المؤشرات العالمية والمرونة في التعليم والتدريب واختصار سنوات التعليم من خلال التركيز على المهارات الأساسية واستغلال الطاقات وتوجيهها حسب الإمكانيات الفردية تساهم في ارتفاع نسب التوطين في الوظائف عالية المهارات (آل مزهود، والعمري، ٢٠٢١).

وبالتالي؛ يرى الباحث أن برنامج تنمية القدرات البشرية قد يسهم في تنمية القيم لدى طلاب المرحلة المتوسطة وذلك من خلال استخدام الأساليب التربوية للمدرسة في تعزيزها والاستفادة منها في حياتهم اليومية، ومن خلال تدعيم القيم الإيجابية ونبذ القيم السلبية لديهم بشكل متواصل.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١. دراسة (شيخ، وبوجمعة، ٢٠٢١) بعنوان: تحليل القيم التربوية الواردة في كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية والأخلاقية بالذات التي يحتويها كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، واستخدم منهج تحليل المحتوى، وتمثلت عينة البحث في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وتم استخدام استمارة تحليل من إعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وأن القيم الفردية (الأمانة، الصدق، النظافة) أكثر تكرارًا، من القيم الجماعية (النظام، التعاون، احترام الآخرين)، وأن القيم التربوية الأخلاقية تتمتع بوزن نسبي معتبر يخدم أفكارا تربوية وأخلاقية معينة تستهدف فئة التلاميذ قصد غرسها فيهم.

٢. دراسة (الحربي، علي، ٢٠٢٠) بعنوان تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لدى طلبة الجامعات السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وتقديم تصور مقترح لتعزيز تلك القيم لدى طلبة الجامعات السعودية، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وطبقت الدراسة في الجامعات السعودية؛ حيث تكونت عينة الدراسة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، واستخدم الباحث مجموعة Focus group كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن القيم التربوية التي وردت في وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ بلغت (٤٤) قيمة؛ حيث حققت قيمة "الشفافية" الترتيب الأول فيما حصلت قيمتا "التنافسية والكفاءة" على الترتيب الثاني، وجاءت قيم "الوسطية والتعاون والاعتزاز والمساءلة والمسؤولية والإنتاجية والحوكمة في الترتيب

الثالث، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا من أجل تعزيز القيم التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لدى طلبة الجامعات السعودية تضمن الأسس والأهداف والمتطلبات وعناصر التصور وآليات التنفيذ.

٣. دراسة (شعيبات، وآخرون، ٢٠١٩) بعنوان مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعا لمتغير (الجنس ومكان السكن والجهة المشرفة والفرع الدراسي) والتعرف على درجة استجابة أفراد العينة حول مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وتكونت العينة من (٥٥١) طالبًا وطالبة، بنسبة (٥٪) من مجتمع الدراسة، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة مديري مدارس محافظة (رام الله والبيرة) لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة "متوسطة"، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠، ٠٥) بين استجابات أفراد العينة، تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠، ٠٥) بين تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الفرع الدراسي لصالح العلوم الإنسانية، والجهة المشرفة لصالح مدارس الحكومة ومكان السكن لصالح القرى.

٤. دراسة (العيسى، ٢٠١٩) بعنوان درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد للقيم التربوية من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد للقيم التربوية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية حسب متغيري (الجنس – التخصص)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي بالمرحلة

الثانوية في مدارس لواء بني عبيد البالغ عددهم (١٨٨٤) وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٧٥٤) استجاب منهم (٧٠٠) طالب وطالبة، وأداة الاستبانة للبحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حصول ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد للقيم التربوية على متوسط حسابي بلغ (٣، ٨٩ من ٥) بدرجة كبيرة، وأن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية وفقًا لمتغير الجنس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠، ٠٥) في استجابات الأفراد تعزى لمتغير التخصص.

٥. دراسة (السلمي، ٢٠١٩) بعنوان مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي

هدفت الدراسة إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها، وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، واتبعت الباحثة المنهج الوثائقي والاستنباطي وتناولت الدراسة مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، ولقد جرى إعداد الدراسة من خلال ثلاثة محاور، هي: الأول: بيان معنى القيم من المنظور الإسلامي واتجاهاتها، والثاني: اشتمل على نبذة موجزة للمنظومة القيمية في الإسلام مع ذكر سماتها وخصائصها وأهميتها، الثالث: عرضت الباحثة بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة في الإسلام مع التأصيل الإسلامي لها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه وأما الاتجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

٦. دراسة (بني يونس، وآخرون، ٢٠١٨) بعنوان دور المدرسة الثانوية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

هدفت المدرسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات

الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقييم متوسطة، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

٧. دراسة (الحربي، ٢٠١٨) بعنوان القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث كانت الدراسة في جامعة المجمعة، وعينة الدراسة مكونة من (٦٤٥) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة، وكانت نتائج الدراسة لدرجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة ممارسة كبيرة باستثناء مجال القيم السياسية التي جاءت ممارستها بدرجة متوسطة.

٨. دراسة (القاضي، والقاعود، ٢٠١٨) بعنوان دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) مديرًا ومديرة، و(١٠٥) معلم ومعلمة للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، اختيرت بالطريقة العشوائية، والاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت نتائج إلى أن دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية للطلبة في ظل العولمة، جاء بمتوسط حسابي موزون مقداره (٣.١١) وبدرجة متوسطة، وكان هناك إجماع بين المدراء والمعلمين على أهم الأدوار للمدرسة؛ حيث جاءت على النحو الآتي: تفعيل الإذاعة المدرسية لتنمية حب القائد وخدمة الوطن، وترشيد الاستهلاك في المياه باعتبارها ثروة وطنية وأجمعوا على أهم الأدوار للمدرسة تمثلت في: تحقيق الانفتاح على الثقافات الأخرى، وتعريف الطلبة بمضمار الغزو الفكري، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) بين تقديرات المدراء والمعلمين لدور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية في ظل العولمة لدى الطلبة.

٩. دراسة (المدخلي، ٢٠١٨) بعنوان إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات عالجها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم القيم التربوية وأهميتها وخصائصها في العملية التعليمية والتعرف على دور المعلم في تنمية القيم لدى طلابه، والصفات الواجب توافرها في معلم المرحلة المتوسطة ودورها في تنمية القيم التربوية وأهم المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في تنمية القيم، وكذلك وضع مقترحات لعلاج التحديات التي تواجه معلم التعليم العام في تنمية القيم التربوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد خلص الباحث إلى أن هناك الكثير من المعوقات التي تواجهه في تنمية قيم طلاب المرحلة المتوسطة، ذكر أن المعلم يساهم بشكل أساسي في تنمية القيم لطلابه؛ حيث إنه قادر على إقامة علاقات إنسانية مستمرة مع طلابه، رسمية وغير رسمية؛ حيث يتم منحه الفرص المناسبة لإحداث التغييرات الإيجابية المطلوبة، مثلما يلعب المعلم دورًا مهمًا في إقامة علاقات إنسانية بناءة مع طلابه، فإن له أيضًا دورًا مهمًا في تقوية الروابط بين الطلاب أنفسهم، وإشباع رغباتهم، وإبعادهم عن المفاهيم والقيم التي تتعارض مع المبادئ الأخلاقية وقد لخص للقارئ الصفات التي يجب توافرها في معلم هذه المرحلة، ومساهمته في مواجهة القيم الفاسدة، ودوره في تنمية القيم، ووضع مقترحات لتطوير القيمة لمعالجتها مثل عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب على أفضل وجه، وأخذ نماذج للشخصيات النبيلة، وتوضح القيم الحسنة في تفاعل المعلم مع طلابه، ونبذ القسوة والكراهية في تعاليمه.

١٠. دراسة (بوعيشة، ديهية، ٢٠١٥) بعنوان أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم أساليب تنمية القيم السلوكية التي يستخدمها المعلم في الوسط المدرسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة، وقام الباحث بجمع أفراد عينة الدراسة بطريقة مقصودة من متوسطة "غابة دكار" الواقع في بلدية ضالي إبراهيم ومتوسطة "كوشي أحمد" ببلدية أولاد فايت ومتوسطة "معركة الجرف" الواقعة في تشوفالي، وبلغ عدد العينة (٧٢) معلمًا ومعلمة، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن أهم الأساليب التي يستخدمها المعلم في غرس القيم وتنميتها هي (طريقة المشروع، الأسلوب القصصي، المناقشة والحوار، القيام برحلات، المحاكاة، طريقة التحكيم العقلي، النصوص، المحاضرة والوعظ، لعب الأدوار، الترهيب والترغيب).

١١. دراسة (خزعلي، ٢٠١١) بعنوان القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف.

هدفت هذه الدراسة إلى استقراء منظومة القيم التربوية الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وقد استخدم الباحث المنهج التكاملي كأحد مناهج وتقنيات المنهج الوصفي، حددت نتائج الدراسة خصائص القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والسنة النبوية على النحو التالي: الألوهية، العصمة، الخلود، الاستمرارية، العالمية، الإنسانية، الوضوح، الشمولية، الوسطية، التكيف، المرونة، الواقعية، الاتساق، التطور، التوازن، الكمال، الاستقرار، الإيجابية، الانسجام والتكامل والمحافظة على نظام الحياة وتنشئة التخوفات الداخلية وربط القيم بالدين وتنمية الوعي بالكون وتنمية الوعي بالدور الحضاري للإنسان، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن القيم في مجملها قيم دينية، وقد تم ترتيبها ضمن مجموعات القيم التربوية المتجانسة على النحو التالي: القيم الإيمانية، القيم التعبدية (الأداء)، القيم العلمية، قيم العمل، الدعوة، القيم والقيم العائلية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية والقضائية، والقيم السياسية، والقيم الجهادية، والقيم البيئية، والقيم الجمالية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن السمات الأساسية للقيم التربوية تتمثل في غايات وأهداف ومبادئ يعمل الأفراد على تحقيقها؛ حيث تمثل معايير الحكم على أنماط سلوكهم، وتدعو الدراسة إلى عدم فصل القيم الإيمانية عن باقي القيم الأخرى؛ لأن جميع القيم مبنية على توجيه القيم الإيمانية إليها، والتحكم في أهدافها ووجهتها.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Sahin, Umran, ٢٠١٩) بعنوان مفهوم القيم وتدريسها في نظر طلاب كلية التربية المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب كلية التربية الذين سيعملون في التدريس بالمرحلة الابتدائية بعد التخرج فيما يتعلق بمفهوم القيم وتدريسها، واتبعت الدراسة المنهج النوعي لتحليل الظواهر ومجتمع الدراسة هي كلية التربية؛ حيث تم اختيار ١٢ طالبًا كعينة للبحث وتحددت أداة البحث: المقابلة الشخصية: طرحت عليهم أسئلة ركزت علي نقطتان: ١– القيم الشخصية /الذاتية، ٢– القيم المجتمعية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: يعتقد الطلاب الذي ركزوا على القيم كأساس تشكيل الشخصية على أن القيم الشخصية هي ما يضيء

طريقهم بينما يعتقد الطلاب الذي ركزوا على تعريف القيم كأساس لتشكيل المجتمع أنعلى ان القيم الاجتماعية هي من يقود حياتهم. كما يرى الطلاب ان بعض القيم الإنسانية مثل الحب والكرامة والتسامح تؤثر على قرارات الأشخاص وتشكل حياتهم. بعض الطلاب يرون بأهمية استخدام طرق تدريس فعالة مثل الدراما والقصص والتمثيل والرحلات في تدريس القيم لأن القيم كمفاهيم مجردة ليست سهلة الاستيعاب على طلاب المرحلة الابتدائية. في نفس المنحى يرى بعض الطلاب ان المعلمين يجب ان يكونوا مثلا أعلى او قدوة للطلاب من خلال تمسكهم بالقيم التي يريدون للطلاب ان يتعلموها. يرى الطلاب بضرورة التواصل مع الأسرة فيما يتعلق بتدريس القيم لأن القيم التي يتم تدريسها في المدرسة لا يجب ان تتضارب مع القيم التي تسود في المنزل او محيط الأسرة الأجنبية.

٢. دراسة ((Gundogdu, Karim. Et al, ٢٠١٩ بعنوان آراء المعلمين حول تدريس القيم وتطوير الشخصية في المدارس.

هدفت الدراسة عرض وجهة نظر المعلمين في موضوع تدريس القيم وبناء الشخصية في المدارس ومنهج البحث: الوصفي المسحي باستخدام التحليل الكمي والنوعي وعدد العينات: ٦٦ عينة استبيان / بالإضافة إلى ٢٣ مقابلة شخصية وأداة البحث: الاستبيان والمقابلة الشخصية ونتائج الدراسة: بالنسبة للمعلمين فإن تدريس القيم وبناء الشخصية يعطي فوائد اجتماعية وأخلاقية للطلاب حيث ان تعليم القيم يعني تعليم المجتمع تبني سلوكيات نابعة من قيمة. وأغلب المعلمين يشددون على دور الأسرة والمدرسة والإعلام والأصدقاء في تشكيل شخصية التلميذ وتوجيه سلوكياته كما يرى المعلمون ان غرض استعمال الطلاب للإنترنت ومشاهدة البرامج التلفزيونية، والوقت الذي يقضيه الطالب في كليهما عاملا مهما في تشكيل وعيه وسلوكه. كما يرى المعلمون ايضا جودة المعلم لها تأثير بالغ في توجيه سلوكيات الطلاب. وختاما يرى المعلمون ان دروس الدين والأخلاق مفيدة للتلاميذ وتساعد في بناء شخصياتهم.

٣. دراسة Adhikary M. 2018)) بعنوان دور المعلمين في التحسين النوعي للتعليم وتطوير الانسان.

هدفت الدراسة، إيضاح دور المعلمين في تطوير التعليم ووسائل التدريس وتطوير الشخصية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي للوثائق والمنهج المقارن، للدراسة، وأداة

البحث هي تحليل البيانات، وقد توصل الباحث إلى نتائج منها، أن التعليم يجب ان ينمي روح المجتمع القادرة على حمايته من براثن التطرف الديني ومن التحلل والعنف، ولا بد ان يكون التعليم مواكبا قادراً على مجابهة تحديات العصر وداعما لتطلعات الأمة، كما يجب التشديد على أن تأهيل فرد صالح للمجتمع لا يقل أهمية عن تأهيل اختصاصي في تقنية المعلومات او أي تخصص.

٤. دراسة (Paul.Milch.2018 .& .vijya ,Lakshmi) بعنوان تدريس القيم في المؤسسات التعليمية ودور المعلمين في تطوير مفهوم القيم.

هدفت الدراسة، التعرف على أسباب حاجتنا لدراسة القيم والهدف منها ودراسة تطور مفهوم تدريس القيم في الهند وعرض بعض تجارب تدريس القيم في العالم وكذلك تحديد دور المعلم في عملية تدريس القيم واقتراح تعديلات جديدة على الطرق المتبعة حاليا. ومنهج البحث الوثائقي: عن طريق جمع المعلومات من مصادر ثانوية مثل مواقع الإنترنت والمقالات البحثية وأداة البحث: التحليل وكانت نتائج الدراسة اقتراحات لتطوير مفهوم تدريس القيم في المؤسسات التعليمية: يجب تعليم الأطفال احترام شركائنا في الطبيعة مثل النباتات والحيوانات والبيئة بواسطة الآباء منذ الصغر. ويجب تعليم الأطفال قيمة العمل والاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية أخطاءهم منذ الصغر. وكذلك يجب دمج تعليم القيم مع المقررات الدراسية. وأخيرا يجب ان يركز المقرر على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري.

٥. دراسة (Masote, Stephen Esrom, ٢٠١٦) بعنوان استيعاب المعلمين للقيم وغرسها في مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة للتعرف على طريقة تنمية القيم في المدارس وتبيان أوجه القصور وأسباب التدهور الأخلاقي الذي تشهده جنوب أفريقيا وكان منهج البحث: النوعي ودراسة الحالة حيث اختار الباحث ٤ مدارس، اثنتان في منطقة ريفية، واحدة في منطقة عشوائية وواحدة في منطقة شبه حضرية. وعدد العينات: ١٢ معلماً حيث تم اختيار المعلمين من بين المدارس الأربعة بصورة عشوائية راعت ان تكون للمعلمين خلفيات ثقافية واجتماعية واقتصادية متنوعة. وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية والملاحظة داخل الفصول أثناء الدروس. وكانت نتيجة الدراسة كالتالي: وجد الباحث ان استيعاب وتصور القيم لدى المعلمين مشوش، ووجد المعلمون يشتكون من عدم تعاون الأسر وعدم حضورهم

للاجتماعات التي تقيمها المدارس لأولياء الأمور مناقشة امور مهمة تتعلق بتعليم أبناءهم وكذلك لا يوجد مقرر واضح مكتوب لتعليم القيم وإنما مجرد اجتهادات من المعلمين لتعليم الطلاب بعض أساسيات القيم مثل احترام الكبير والوقوف للمعلم وغيرها.

٦. دراسة Jovkovska & Barakoska.٢٠١٤)) بعنوان دور التعليم في تشكيل وتوجيه القيم لدى المراهقون.

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير نوعية التعليم على تشكيل وتوجيه القيم، ومنهج البحث: المسح الحقلي: تم إجراءه على طلاب ثلاث مدارس ثانوية في مدينة سكوبجي في مقدونيا. وكان عدد العينات: ٣٧٠ عينة وأداة البحث: الاستبيان ونتائج الدراسة كالآتي: تم إجراء المسح الحقلي على ثلاث مجموعات من الطلاب المراهقين من الجنسين وخلصت الدراسة إلى الآتي: المجموعة الأولى: المراهقون الذين يدرسون مقررات تحتوي على الدروس الدينية والأخلاق: يهتمون بالقيم الإيجابية مثل الكرم والنظافة والراحة الذهنية أكثر من المجموعتين الأخريين. بينما يقللون من شأن قيم أخرى مثل الترفيه وحياة الراحة والثراء أكثر من المجموعتين اللاحقتين. والمجموعة الثانية: المراهقون الذين يدرسون مواد تحتوي على دروس في الأخلاق: يهتمون بالقيم الإيجابية مثل الصدق والتعاون والأخلاق والراحة الذهنية كما يهتمون بالعدالة واحترام الذات والاستمتاع بملذات الحياة أكثر من المجموعتين الأخريين. والمجموعة الثالثة: المراهقون الذين يدرسون مقررات لا تحتوي على اي دروس في الأديان أو الأخلاق: يهتمون بالأشياء المنطقية أكثر من المجموعتين السابقتين بينما يبدون اهتماما أقل بالقيم الإيجابية مثل التعاون والترابط والصدق والكرم، يهتمون أكثر بالرخاء الاقتصادي والحياة الرائعة بينما يبدون اهتماما أقل بالسلام في العالم والعدالة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، تبين للباحث أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ومدى الاستفادة الممكنة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية وهي كالآتي:

١. أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أولا: من حيث الأهداف:

اتفقت أهداف بعض الدراسات السابقة مع بعض أهداف الدراسة الحالية، والتي كان هدفها التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم المحددة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، رغم اختلاف المرحلة الدراسية كدراسة (بني يونس، وآخرون.٢٠١٨) التي هدفت للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة، ودراسة (القاضي، والقاعود ٢٠١٨) حيث هدفت للتعرف على دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ودراسة Jovkovska & Barbarossa. (٢٠١٤) التي هدفت للتعرف على أثر نوعية التعليم في تشكيل القيم لدى المراهقين في المرحلة الثانوية، بينما اختلفت مع دراسة (العيسى، ٢٠١٩) التي تهدف للتعرف عن درجة ممارسة الطلبة في المرحلة الثانوية للقيم التربوية من وجهة نظرهم، ودراسة (الحربي٢ .٢٠٢٠) التي هدفت للكشف عن القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، كما اختلفت مع بعض الدراسات التي تهدف للتعرف على مفهوم القيم كدراسة (المدخلي، ٢٠١٨).

ثانياً: من حيث منهجية الدراسة

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها للمنهج الوصفي المسحي مثل دراسة (بني يونس، ٢٠١٨) ودراسة (Gundogdu. Kerim. Et al, ٢٠١٩) واختلفت مع بقية الدراسات حيث التنوع في منهجية الدراسة ما بين: المنهج الوصفي كدراسة (العيسى، ٢٠١٩) و(المدخلي، ٢٠١٨) و(شعيبات، وآخرون، ٢٠١٩) والوصفي الاستنباطي (السلمي، ٢٠١٩) ومنهج تحليل المحتوى كدراسة (شيخ، وبوجمعة، ٢٠٢١) ودراسة (Adhikar, ٢٠١٨) وبقية الدراسات استخدمت المنهج النوعي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسح الحقلي.

ثالثاً: من حيث مجتمع الدراسة:

فقد اتفقت هذه الدراسة مع أكثر الدراسات التي طبقت في بيئة المدارس، واختلفت مع بعض الدراسات التي أجريت في الجامعات كدراسة (الحربي، ٢٠١٨) ودراسة (Sahin, ٢٠١٩) كما اختلفت مع بعض الدراسات التي طبقت على تحليل محتوى رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) كدراسة الحربي٢، ٢٠٢٠).

رابعاً: من حيث العينة:

وكانت عينة الدراسة معلمون فلم تتفق مع هذه الدراسة سوى دراسة (بوعيشة، وديهية.٢٠١٥) و(Gundogdu. Kerim, ٢٠١٩) ودراسة (Masote. Stephen Esrom, ٢٠١٦) وبالنسبة لدراسة (القاضي والقاعود، ٢٠١٨) فقد جمعت بين المدراء والمعلمين، بينما أكثر الدراسات السابقة، فقد كانت العينة من الطلبة.

خامساً: بالنسبة لأداة الدراسة:

فقد اتفقت هذه الدراسة في استخدام الاستبانة كأداة مع دراسة (شعيبات، وآخرون. ٢٠١٩) و(العيسى، ٢٠١٩) و(الحربي، ٢٠١٨) و(بني يونس، ٢٠١٨) و(بوعيشة، وديهية.٢٠١٥) و(القاضي، والقاعود.٢٠١٨) ودراسة ((Jovkovska & Barakoska, ٢٠١٤، بينما اختلفت مع بقية الدراسات التي جمعت بين الاستبانة والمقابلة كدراسة (Gundogdu. Kerim, ٢٠١٩) والدراسات التي استخدمت التحليل وأداة المقابلة كدراسة (Sahin, 2019))، ودراسة (Adhikary, 2018).

٢. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ويمكن الاستفادة من الدراسات السابقة: من خلال الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لتحديد مشكلة الدراسة الحالية، فالدراسات السابقة تنوعت في موضوعاتها وأهدافها وأدواتها، لذا يمكن القول بأن الدراسات السابقة سيكون لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية، رغم الاختلافات بينهما، وستكون مهمة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية وتحديد مصطلحاتها واختيار أداة الدراسة المناسبة لطبيعة البحث، ومجتمع الدراسة وعينتها وكذلك الرجوع إليها عند تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وكذلك يمكن الاستفادة من قائمة المراجع لتحديد الكتب والرسائل العلمية ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية.

ومما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، كونها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تهدف للتعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي؛ حيث أن برنامج تنمية القدرات البشرية هو أحد برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة من حيث أسلوب الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وكذلك نوع أداة الدراسة المستخدمة فيه وطريقة تحديدها بالإضافة إلى نوع المقياس الذي تم استخدامه.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لأنه يلائم طبيعة الدراسة وأهدافها وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع. ويعرف المنهج الوصفي بأنه يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا من خلال إيضاح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. ويتم البحث الوصفي المسحي من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة، منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها(العساف، ٢٠٠٣ , ص١٩١).

مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي والبالغ عددهم (٣٢١) معلماً في مختلف التخصصات العملية والأدبية.

٢. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة يشكلون ما نسبته (٧٦.٠٪) من مجتمع الدراسة.

نتائج التحليل الوصفي للبيانات

١. متغير التخصص:

جدول (٣-١):
يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علمي	١١٩	٤٨,٨٪
أدبي	١٢٥	٥١,٢٪
المجموع	٢٤٤	١٠٠٪

ويتضح من خلال الجدول (٣-١) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص حيث تبين أن عينة الدراسة تضمنت (١٢٥) معلماً تخصصهم أدبي بنسبة (٥١.٢٪) أي أكثر من نصف العينة، بينما النصف الآخر كانوا معلمين العلمي بواقع (١١٩) معلماً بنسبة (٤٨.٨٪) من العينة, وذلك نظراً لحاجة هذه المرحلة للتخصص الأدبي أكثر منه للتخصص العلمي.

٢. متغير سنوات الخبرة:

جدول (٣-٢):
يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	١٧	٧,٠٪
من ٥ ـ ١٥ سنة	١٢٦	٥١,٦٪
أكثر من ١٥ سنة	١٠١	٤١,٤٪
المجموع	٢٤٤	١٠٠٪

ويتضح من خلال الجدول (٣-٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث تبين أن عينة الدراسة تضمنت (١٢٦) معلماً بنسبة (٥١.٦٪) خبرتهم من ٥-١٥ سنة، وهناك (١٠١) معلماً خبرتهم أكثر من ١٥ سنة بنسبة (٤١.٤٪) من عينة الدراسة، بينما هناك ما نسبته (٧.٠٪) من عينة الدراسة خبرتهم أقل من خمس سنوات بواقع (١٧) معلماً فقط.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة (استبانة) تكونت من قسمين:

- **القسم الأول: تعليمات الإجابة.**
- **القسم الثاني: يتعلق بدور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي حيث تضمن هذا الجزء (٥٣) عبارة من أسئلة الاستبانة مقسمة إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي:**

١. المحور الأول: واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي، وقد احتوى هذا المحور على اثنتين وعشرين عبارة.
٢. المحور الثاني: المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي، وقد احتوى هذا المحور على اثنتي عشرة عبارة.
٣. المحور الثالث: أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي، وقد احتوى هذا المحور على تسع عشرة عبارة.

علماً بأن جميع فقراتها كانت إيجابية ويتم الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

١. تعطى القيمة الرقمية (٥) للاستجابة موافق بشدة
٢. تعطى القيمة الرقمية (٤) للاستجابة موافق.
٣. تعطى القيمة الرقمية (٣) للاستجابة محايد.
٤. تعطى القيمة الرقمية (٢) للاستجابة غير موافق.
٥. تعطى القيمة الرقمية (١) للاستجابة غير موافق بشدة.

وقد تم اعتماد تحديد أوزان الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) ذات التدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٣-٣)

جدول (٣-٣):
يوضح طريقة تفسير النتائج

المستوى	قيمة المتوسط الحسابي	الوزن	التدريج
منخفض جداً	١ ـ ١,٨٠	١	غير موافق بشدة
منخفض	١,٨١ ـ ٢,٦٠	٢	غير موافق
متوسط	٢,٦١ ـ ٣,٤٠	٣	محايد
عالي	٣,٤١ ـ ٤,٢٠	٤	موافق
عالٍ جداً	٤,٢١ ـ ٥,٠٠	٥	موافق بشدة

إجراءات التطبيق وجمع البيانات:

اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة على العديد من المصادر والتي تمثلتفي الآتي:

١. الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة وقد استفاد منها الباحث في تحديد المجالات التي تضمنتها الاستبانة وفي بناء فقرات الاستبانة وصياغتها.
٢. عقد لقاءات مع عدد من المشرفين التربويين، ومديري المدارس ذوي الكفاءة والخبرة.
٣. الاستفادة من البحوث والدراسات ذات الصلة.
٤. تحديد المجالات الرئيسة التي تضمنتها الاستبانة والفقرات التي تندرج تحت كل مجال من المجالات
٥. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، انظر الملحق رقم (١)
٦. عرض الاستبانة على ثلاثة عشر من المحكمين التربويين، ومن خلال آراءهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة بالحذف والإضافة وتعديل الصياغة اللغوية، انظر الملحق رقم (٢)
٧. إعداد الصورة النهائية للاستبانة، انظر الملحق رقم (٣)

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق أهم خاصية يجب أن تتوفر في الاختبارات النفسية وتكتسب هذه الأهمية من كونه شاملا لمفهوم الثبات ورغم هذا يبقى مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم في القياس النفسي إثارة للجدل، حيث يقصد بالصدق بشكل عام بأنه " مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه، فيدلنا صدق الاختبار إذن عن أمرين أساسيين هما: ما الذي يقيسه الاختبار؟ وكيف ينجح في قياسه؟ وليس لذلك علاقة باسم الاختبار بل بمضمونه". (عبد الخالق، ٢٠٠٠) وهو مقسم إلى:

١. الصدق الظاهري للاستبيان: ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة في الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على المشرف لأخذ وجهة نظره والاستفادة من رأيه في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكلة الدراسة وتحقيق

أهدافها، وفي ضوء رأي الدكاترة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أدوات الدراسة.

٢. صدق الاتساق الداخلي: بعد التعرف على الصدق الظاهري للاستبيان، كان من الضروري التأكد من الاتساق الداخلي للاستبيان، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ويقصد بالاتساق الداخلي " قوة الارتباط بين درجات كل من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور" (ملحم، ٢٠٠٠) ، حيث جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأدوات بتطبيقه على (٢٤٤) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من الجداول الآتية أن معظم الفقرات معامل الارتباط لها أعلى من (٠.٥) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور.

جدول (٣-٤):
يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بالدرجة الكلية للمحور الأول

م	عبـــــــــــارات المحور الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تمنح المدرسة الطلبة فرصًا للمشاركة في المناسبات الوطنية	**٠,٦٣١	٠,٠٠٠
٢	تشجع المدرسة الطلبة على المشاركة بحملات نظافة البيئة المحلية	**٠,٧١٣	٠,٠٠٠
٣	توجه المدرسة الطلبة إلى ضرورة التسامح واحترام الرأي الآخر	**٠,٨٠٧	٠,٠٠٠
٤	تعزز المدرسة العلاقات بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المدني	**٠,٧٩٤	٠,٠٠٠
٥	تشجع المدرسة الطلبة على المثابرة في طلب العلم	**٠,٨٤٧	٠,٠٠٠
٦	تعزز المدرسة التزام الطلبة بالمنهج الوسطي بلا إفراط أو تفريط	**٠,٧٨٨	٠,٠٠٠
٧	تغرس المدرسة في نفوس الطلبة قيم التعاون	**٠,٨٤٦	٠,٠٠٠
٨	تحث المدرسة الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي	**٠,٧٣٧	٠,٠٠٠
٩	تعزز المدرسة القيم الإيجابية لدى طلابها	**٠,٧٨٩	٠,٠٠٠
١٠	تنمي المدرسة سلوك الانضباط لدى الطلبة	**٠,٨٤٥	٠,٠٠٠
١١	تدرب المدرسة الطلبة على مهارات الحل الإبداعي للمشكلة	**٠,٨٣٦	٠,٠٠٠
١٢	توفر المدرسة للطلبة فرص التعبير عن آرائهم	**٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
١٣	تشجع المدرسة الطلبة على ريادة الأعمال	**٠,٧٧٧	٠,٠٠٠
١٤	تنمي المدرسة لدى الطلبة قيمة العزيمة	**٠,٨٤٢	٠,٠٠٠
١٥	تغرس المدرسة لدى الطلبة قيم المواطنة	**٠,٨٠٦	٠,٠٠٠
١٦	تشجع المدرسة الطلبة على الالتزام بالأنظمة	**٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
١٧	تعزز المدرسة لدى الطلبة التحلي بخلق الأمانة	**٠,٨٣٠	٠,٠٠٠
١٨	تعزز المدرسة الهوية الثقافية لدى الطلبة	**٠,٨٢١	٠,٠٠٠
١٩	تشجع إدارة المدرسة طلابها على ممارسة اللغة العربية	**٠,٨٠٤	٠,٠٠٠
٢٠	تغرس المدرسة لدى طلابها قيمة إدارة الوقت	**٠,٨٣٢	٠,٠٠٠
٢١	تعزز المدرسة مهارات التحلي بالمرونة	**٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
٢٢	تدعم المدرسة ثقافة الابتكار لدى الطلبة	**٠,٨٠٣	٠,٠٠٠

المصدر مخرجات برنامج SPSS **دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال الجدول (٣-٤) يتبين للباحث بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور مع المعدل الكلي لعبارات المحور كانت تتراوح بين (٠.٦٣١-٠.٨٤٧) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات المحور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٣-٥):

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات بالدرجة الكلية للمحور الثاني

م	عبـــــــــــارات المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	متابعة البرامج التلفزيونية التي تتعارض مع القيم الإسلامية	٠,٦٨٤	٠,٠٠٠
٢	عدم توفر القدوة الحسنة من بعض المعملين	٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
٣	قسوة تعامل بعض المعلمين مع الطلبة	٠,٧٤٣	٠,٠٠٠
٤	ظهور الإنترنت ساهم في انتشار أفكار مناقضة للقيم	٠,٧٢١	٠,٠٠٠
٥	قصور المدرسة في مراقبة الطلاب المنحرفين أخلاقياً	٠,٧٦٥	٠,٠٠٠
٦	قصور مهارات تدريس القيم لدى المعلمين	٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
٧	ضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي والأسرة	٠,٨٠٨	٠,٠٠٠
٨	قصور مقدرة المدرسة على مواجهة تحديات العولمة	٠,٨٢٦	٠,٠٠٠
٩	قلة تركيز الأنشطة الطلابية على تنمية القيم	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠
١٠	كثرة انشغال المعلم بالأعباء التدريسية	٠,٧٤٤	٠,٠٠٠
١١	تأخر بعض المعلمين عن الدخول للفصول الدراسية	٠,٧١٥	٠,٠٠٠
١٢	إدمان الطلاب مشاهدة برامج التواصل الاجتماعي	٠,٦٩٩	٠,٠٠٠

المصدر مخرجات برنامج SPSS **دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول (٣–٥) يتبين للباحث بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع المعدل الكلي لعبارات المحور كانت تتراوح بين (٠.٦٨٤–٠.٨٢٦) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى أن عبارات المحور الثاني تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (٣-٦):
يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بالدرجة الكلية للمحور الثالث

م	عبـــــــــــارات المحور الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	إقامة البرامج التدريبية للمعلمين حول أساليب تنمية القيم	٠,٦٩٦	٠,٠٠٠
٢	تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية حول برنامج تنمية القدرات البشرية	٠,٧٨٧	٠,٠٠٠
٣	استخدام المعلمين لأسلوب المناقشة والحوار مع الطلبة	٠,٧٨٧	٠,٠٠٠
٤	توظيف المعلمين للأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى الطلبة	٠,٧٣٢	٠,٠٠٠
٥	استخدام المعلمين لأسلوب التعليم التعاوني لتنمية القيم	٠,٨٠٨	٠,٠٠٠
٦	استخدام أسلوب التعلم بالقدوة لتنمية القيم	٠,٨٢٢	٠,٠٠٠
٧	استخدام أسلوب لعب الأدوار في التدريس	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠
٨	توظيف أسلوب المشروع لتنمية القيم لدى الطلبة	٠,٧٦١	٠,٠٠٠
٩	استخدم أسلوب الرحلات التعليمية والترفيهية لتنمية القيم لدى الطلبة	٠,٦٨٣	٠,٠٠٠
١٠	تحرص المدرسة على مشاركة الطلبة في المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية	٠,٧٧٧	٠,٠٠٠
١١	تشجيع الطلبة على القراءات الحرة والموجهة لتنمية القيم لدى الطلبة	٠,٨٣٦	٠,٠٠٠
١٢	استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التفكير الناقد	٠,٨٣٠	٠,٠٠٠
١٣	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية	٠,٧٩٨	٠,٠٠٠
١٤	أن توظف الإدارة المدرسية برنامج الإذاعة المدرسية لتنمية القيم	٠,٨٤٨	٠,٠٠٠
١٥	تفعيل المكتبة ومصادر التعلم لتنمية القيم	٠,٨٤٣	٠,٠٠٠
١٦	استخدام ساحات المدرسة والصالات الرياضية لتنمية القيم	٠,٨٣٠	٠,٠٠٠
١٧	قيام الموجه الطلابي بدوره التربوي في تنمية القيم لدى الطلبة	٠,٧٧٤	٠,٠٠٠
١٨	تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة	٠,٧٩٠	٠,٠٠٠
١٩	التركيز على المناهج الدراسية التي تنمي القيم لدى الطلبة	٠,٧٥٨	٠,٠٠٠

المصدر مخرجات برنامج SPSS **دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال الجدول (٣-٦) يتبين للباحث بأن معاملات الارتباط بين معدل كل عبارة من عبارات المحور الثالث مع المعدل الكلي لعبارات المحور كانت تتراوح بين (٠.٦٨٣-٠.٨٤٨) وأن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المحور وبين المجموع الكلي للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن عبارات المحور الثالث تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٣. الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي للمحاور قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي من خلال (SPSS)، وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان والجدول الآتي ذلك:

جدول (٣-٧): يوضح معامل الارتباط
بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الاستبيان

م	عنوان المحاور	معامل الارتباط
١	دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	٠,٧٠٠**
٢	المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات	٠,٦٩٨**
٣	أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	٠,٧٥٥**

المصدر مخرجات برنامج SPSS **دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال الجدول (٣-٧) يتبين للباحث بأن معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لعبارات الدراسة كانت تتراوح بين (٠.٦٩٨ – ٠.٧٥٥) مما يدلل على صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة، وأن جميع معاملات الارتباط بين المحاور المكونة لهذ الاستبيان وبين المجموع الكلي للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن جميع المحاور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات أداة الدارسة (الاستبانة) باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ)، ويوضح الجدول رقم (٣-٦) معاملات الثبات لدور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي بتطبيقها على (٢٤٤) معلماً.

جدول (٣-٨):
يوضح معامل ثبات أداة الدراسة

م	عنوان المحاور	عدد العبارات	درجة الثبات	النسبة
١	دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	٢٢	٠,٩٧٢	٩٧,٢٪
٢	المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات	١٢	٠,٩٢٩	٩٢,٩٪
٣	أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	١٩	٠,٩٦٥	٩٦,٥٪
	الدرجة الكلية للاستبيان	٥٣	٠,٩٥٨	٩٥,٨٪

المصدر مخرجات برنامج SPSS

يبين جدول رقم (٣-٨) أن درجة الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات لجميع الفقرات معاً ٩٥.٨٪ وهي درجة ثبات ممتازة مما يدل على استخدام الاستبيان بكل طمأنينة، وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social S-sciences والتي يرمز لها اختصاراً (SPSS)

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. **معامل ارتباط (Person Correlation) بيرسون للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.**
٢. **معامل (Cronbach's Alpha) ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.**
٣. **التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية والاجتماعية لأفراد العينة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.**
٤. **المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور بحسب أعلى متوسط حسابي.**
٥. **تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.**

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيليا للنتائج التي تم التوصل إليها، وذلك من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس والتساؤلات الفرعية وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

هدفت الدراسة على الكشف عن دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي، ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها ومناقشتها.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية، وجاءت النتائج كما فالجدول (٤-١).

جدول (٤-١):
يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية حسب المتوسطات الحسابية

م	عبـــــــــــارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	تمنح المدرسة الطلبة فرصًا للمشاركة في المناسبات الوطنية	٤,٤٢٢	٠,٧٤٧	١١	عالٍ جداً
٢	تشجع المدرسة الطلبة على المشاركة بحملات نظافة البيئة المحلية	٤,٠٧٠	٠,٩٨٥	٢٠	عالي
٣	توجه المدرسة الطلبة إلى ضرورة التسامح واحترام الرأي الآخر	٤,٤٣٤	٠,٧٨٠	١٠	عالٍ جداً
٤	تعزز المدرسة العلاقات بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المدني	٤,٢٢١	٠,٧٨٦	١٤	عالٍ جداً
٥	تشجع المدرسة الطلبة على المثابرة في طلب العلم	٤,٥١٢	٠,٧٤٠	٣	عالٍ جداً
٦	تعزز المدرسة التزام الطلبة بالمنهج الوسطي بلا إفراط أو تفريط	٤,٥٠٠	٠,٧٣٤	٥	عالٍ جداً
٧	تغرس المدرسة في نفوس الطلبة قيم التعاون	٤,٤٨٠	٠,٧٥١	٧	عالٍ جداً
٨	تحث المدرسة الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي	٤,٦٢٣	٠,٧٠٧	١	عالٍ جداً
٩	تعزز المدرسة القيم الإيجابية لدى طلابها	٤,٥٤١	٠,٧٢٧	٢	عالٍ جداً
١٠	تنمي المدرسة سلوك الانضباط لدى الطلبة	٤,٤٩٦	٠,٧٤٠	٦	عالٍ جداً
١١	تدرب المدرسة الطلبة على مهارات الحل الإبداعيللمشكلة	٤,١٢٣	٠,٩٦٥	١٨	عالي
١٢	توفر المدرسة للطلبة فرص التعبير عن آرائهم	٤,٠٧٨	٠,٩٢٤	١٩	عالي
١٣	تشجع المدرسة الطلبة على ريادة الأعمال	٣,٩٢٦	١,٠٢٤	٢٢	عالي
١٤	تنمي المدرسة لدى الطلبة قيمة العزيمة	٤,٢٠٥	٠,٨٢٦	١٥	عالي
١٥	تغرس المدرسة لدى الطلبة قيم المواطنة	٤,٤٦٧	٠,٧٦٦	٩	عالٍ جداً
١٦	تشجع المدرسة الطلبة على الالتزام بالأنظمة	٤,٥١٠	٠,٧٠٦	٤	عالٍ جداً
١٧	تعزز المدرسة لدى الطلبة التحلي بخلق الأمانة	٤,٤٧٦	٠,٧٣٤	٨	عالٍ جداً
١٨	تعزز المدرسة الهوية الثقافية لدى الطلبة	٤,٣٤٠	٠,٧٨٢	١٢	عالٍ جداً
١٩	تشجع إدارة المدرسة طلابها على ممارسة اللغة العربية	٤,٢٥٠	٠,٨٧٤	١٣	عالٍ جداً
٢٠	تغرس المدرسة لدى طلابها قيمة إدارة الوقت	٤,٢٠٠	٠,٨٨٨	١٦	عالي
٢١	تعزز المدرسة مهارات التحلي بالمرونة	٤,١٦٨	٠,٨٣٢	١٧	عالي
٢٢	تدعم المدرسة ثقافة الابتكار لدى الطلبة	٤,٠٦٢	٠,٩٨١	٢١	عالي
	الدرجة الكلية للمحور الأول واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	٤,٣٢٣	٠,٦٥٥		عالٍ جداً

المصدر مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤–١) يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة (عالية جداً) على مستوى واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بمتوسط (٣.٩٢٦ – ٤.٦٢٣) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (٣.٤١ –٤.٢٠) والفئة الخامسة (٤.٢١–٥.٠٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار

(موافق) و(موافق بشدة) على الترتيب، وأن المتوسط العام للمحور هو (٤.٣٢٣) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة عالية جداً على أداة الدراسة، أي أن للمدرسة دوراً عالٍ جداً في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين).

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة لديهم درجة عالية جداً من واقع دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الأفراد كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (٨) وهي "تحث المدرسة الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي" بالمرتبة الأولى من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٦٢٣ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٠٧).**
٢. **جاءت العبارة رقم (٩) وهي "تعزز المدرسة القيم الإيجابية لدى طلابها" بالمرتبة الثانية من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٥٤١ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٢٧).**
٣. **جاءت العبارة رقم (٥) وهي "تشجع المدرسة الطلبة على المثابرة في طلب العلم" بالمرتبة الثالثة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٥١٢ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٤٠).**
٤. **جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "تشجع المدرسة الطلبة على الالتزام بالأنظمة" بالمرتبة الرابعة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٥١٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٠٦).**
٥. **جاءت العبارة رقم (٦) وهي "تعزز المدرسة التزام الطلبة بالمنهج الوسطي بلا إفراط أو تفريط" بالمرتبة الخامسة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في**

برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٥٠٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٣٤).

٦. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "تنمي المدرسة سلوك الانضباط لدى الطلبة" بالمرتبة السادسة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٩٦ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٤٠).

٧. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "تغرس المدرسة في نفوس الطلبة قيم التعاون" بالمرتبة السابعة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٨٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٥١).

٨. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي "تعزز المدرسة لدى الطلبة التحلي بخلق الأمانة" بالمرتبة الثامنة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٧٦ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٣٤).

٩. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "تغرس المدرسة لدى الطلبة قيم المواطنة" بالمرتبة التاسعة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٦٧ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٦٦).

١٠. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "توجه المدرسة الطلبة إلى ضرورة التسامح واحترام الرأي الآخر" بالمرتبة العاشرة من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٣٤ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٨٠).

١١. جاءت العبارة رقم (١) وهي "تمنح المدرسة الطلبة فرصًا للمشاركة في المناسبات الوطنية" بالمرتبة الحادية عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٢٢ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٤٧).

١٢. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي "تعزز المدرسة الهوية الثقافية لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٤٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٨٢).

١٣. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي "تشجع إدارة المدرسة طلابها على ممارسة اللغة العربية" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٥٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨٧٤).

١٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "تعزز المدرسة العلاقات بين الطلبة ومؤسسات المجتمع المدني" بالمرتبة الرابعة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٢١ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٨٦).

١٥. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "تنمي المدرسة لدى الطلبة قيمة العزيمة" بالمرتبة الخامسة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٠٥ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٨٢٦).

١٦. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "تغرس المدرسة لدى طلابها قيمة إدارة الوقت" بالمرتبة السادسة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر

المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٠٠ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٨٨٨).

١٧. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي "تعزز المدرسة مهارات التحلي بالمرونة" بالمرتبة السابعة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.١٦٨ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٨٣٢).

١٨. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "تدرب المدرسة الطلبة على مهارات الحل الإبداعي للمشكلة" بالمرتبة الثامنة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.١٢٣ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٩٦٥).

١٩. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "توفر المدرسة للطلبة فرص التعبير عن آرائهم" بالمرتبة التاسعة عشر من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٧٨ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٩٢٤).

٢٠. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "تشجع المدرسة الطلبة على المشاركة بحملات نظافة البيئة المحلية" بالمرتبة العشرين من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٧٠ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٩٨٥).

٢١. جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي "تدعم المدرسة ثقافة الابتكار لدى الطلبة" بالمرتبة الواحدة والعشرين من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٦١ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٩٨١).

٢٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "تشجع المدرسة الطلبة على ريادة الأعمال" بالمرتبة الثانية والعشرين من حيث دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٩٢٦ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.٠٢٤).

ويعزو الباحث سبب أن للمدرسة دور عالٍ جداً في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية كون القيم لها دور رئيسي في بناء السلوك الإنساني، ولأن المدرسة منبع العلم للطلبة ومصدر سلوكيات الطلبة، إذا أن المدرسة تلعباً دوراً كبيراً في حث الطلبة على الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتعزز القيم الإيجابية لديهم، وتعمل على تشجيع الطلبة على المثابرة في طلب العلم، كما أن التعليم ينمي روح المجتمع القادرة على حمايته من براثن التطرف الديني ومن التحلل والعنف، وغيرها العديد من القيم والسلوكيات الحسنة، بالتالي فإن للمدرسة بكادرها التعليمي دور مهم جداً في تنمية القيم للطلبة بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العيسى، ٢٠١٩) التي بينت وجود مستوى كبير على ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد للقيم التربوية، ودراسة (الحربي، ٢٠١٨) التي بينت أن ممارسة القيم التربوية لدى طلبة ممارسة كبيرة.

بينما اختلفت مع دراسة (شعيبات، وآخرون، ٢٠١٩) التي بينت وجود مستوى متوسط لدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (بني يونس، وآخرون، ٢٠١٨) التي بينت أن تقديرات الطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية لواء الكورة قد جاءت بدرجة تقييم متوسطة، ودراسة (القاضي، والقاعود، ٢٠١٨) التي بينت أن دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية للطلبة في ظل العولمة، جاء بمتوسط حسابي موزون مقداره (٣.١١) وبدرجة متوسطة.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "ما المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤-٢).

جدول (٤-٢):

يوضح استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات حسب المتوسطات الحسابية

م	عبـــــــــــارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	متابعة البرامج التلفزيونية التي تتعارض مع القيم الإسلامية	٣,٥٣٧	١,٤٣٣	٧	عالي
٢	عدم توفر القدوة الحسنة من بعض المعملين	٣,٢٩٩	١,٢٤٦	٩	متوسط
٣	قسوة تعامل بعض المعلمين مع الطلبة	٣,٢٦٦	١,١٦١	١١	متوسط
٤	ظهور الإنترنت ساهم في انتشار أفكار مناقضة للقيم	٤,١٢٧	١,٠٣٧	٣	عالي
٥	قصور المدرسة في مراقبة الطلاب المنحرفين أخلاقياً	٣,٤٨٨	١,١١٣	٨	عالي
٦	قصور مهارات تدريس القيم لدى المعلمين	٣,٢٩١	١,١٧٦	١٠	متوسط
٧	ضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي والأسرة	٣,٧١٧	١,١٣٩	٥	عالي
٨	قصور مقدرة المدرسة على مواجهة تحديات العولمة	٣,٧٠٥	١,٠٩٠	٦	عالي
٩	قلة تركيز الأنشطة الطلابية على تنمية القيم	٣,٧٥٤	١,١٥٠	٤	عالي
١٠	كثرة انشغال المعلم بالأعباء التدريسية	٤,١٤٣	١,٠٥٤	٢	عالي
١١	تأخر بعض المعلمين عن الدخول للفصول الدراسية	٣,٢٥٤	١,٢٥٤	١٢	متوسط
١٢	إدمان الطلاب مشاهدة برامج التواصل الاجتماعي	٤,٢٩٥	١,٠٥٩	١	عالٍ جداً
الدرجة الكلية للمحور الثاني المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية		٣,٦٥٦	٠,٨٧٣	عالي	

المصدر مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٢) يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة (عالية) على المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بمتوسط (٣.٢٥٤ – ٤.٢٩٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (٢.٦١-٣.٤٠) والفئة الرابعة (٣.٤١ -٤.٢٠) والفئة الخامسة (٤.٢١-٥.٠٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (محايد) و(موافق) و (موافق بشدة) على الترتيب، وأن المتوسط العام للمحور هو (٣.٦٥٦) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة عالية على أداة الدراسة، أي أنَّ أفراد الدراسة من

(معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي لديهم معوقات بدرجة عالية في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات من وجهة نظرهم).

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة لديهم درجة عالية من المعوقات في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات من وجهة نظر المعلمين والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الأفراد كالتالي:

١. **جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "إدمان الطلاب مشاهدة برامج التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٩٥ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (١.٠٥٩).**

٢. **جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " كثرة انشغال المعلم بالأعباء التدريسية" بالمرتبة الثانية من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.١٤٣ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.٠٥٤).**

٣. **جاءت العبارة رقم (٤) وهي "ظهور الإنترنت ساهم في انتشار أفكار مناقضة للقيم" بالمرتبة الثالثة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.١٢٧ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.٠٣٧).**

٤. **جاءت العبارة رقم (٩) وهي "قلة تركيز الأنشطة الطلابية على تنمية القيم" بالمرتبة الرابعة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٧٥٤ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.١٥٠).**

٥. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "ضعف التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي والأسرة" بالمرتبة الخامسة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٧١٧ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.١٣٩).

٦. جاءت العبارة رقم (٨) وهي " قصور مقدرة المدرسة على مواجهة تحديات العولمة" بالمرتبة السادسة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٧٠٥ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.٠٩٠).

٧. جاءت العبارة رقم (١) وهي "متابعة البرامج التلفزيونية التي تتعارض مع القيم الإسلامية" بالمرتبة السابعة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٥٣٧ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.٤٣٣).

٨. جاءت العبارة رقم (٥) وهي " قصور المدرسة في مراقبة الطلاب المنحرفين أخلاقياً" بالمرتبة الثامنة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٤٨٨ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (١.١١٣).

٩. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "عدم توفر القدوة الحسنة من بعض المعلمين" بالمرتبة التاسعة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٢٩٩ من ٥)، وبمستوى(متوسط)، وبانحراف معياري (١.٢٤٦).

١٠. جاءت العبارة رقم (٦) وهي "قصور مهارات تدريس القيم لدى المعلمين" بالمرتبة العاشرة من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٢٩١ من ٥)، وبمستوى(متوسط)، وبانحراف معياري (١.١٧٦).

١١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "قسوة تعامل بعض المعلمين مع الطلبة" بالمرتبة الحادية عشر من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٢٦٦ من ٥)، وبمستوى(متوسط)، وبانحراف معياري (١.١٦١).

١٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "تأخر بعض المعلمين عن الدخول للفصول الدراسية" بالمرتبة الثانية عشر من حيث المعوقات التي تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٣.٢٥٤ من ٥)، وبمستوى (متوسط)، وبانحراف معياري (١.٢٥٤).

ويعزو الباحث سبب وجود معوقات بمستوى عالٍ تواجه المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية، نتيجة الإعلام الغربي المدمر وظهور الانترنت ومشاهدة المسلسلات والبرامج التي تثير غرائزهم نحو الرذيلة ضد الأخلاق الحميدة، كما أن المعلم يعتبر القدوة الحسنة للطلبة وخاصة في هذه المرحلة فإن كان المعلم يتمتع بالقيم الحسنة فإن الطالب سوف يكون مثله يقلده ويكون قدوته، وقسوة المعلم في التعامل مع طلابه التي تعتبر من أهم المعوقات بين المعلم والطالب كون هذه المرحلة مرحلة مراهقة للطبة، بالتالي يجب أن يكون معلم المرحلة المتوسطة يتصف بالرحمة والعطف والحنان عند تعامله مع طلابه، حيث إنه قادر على إقامة علاقات إنسانية مستمرة مع طلابه، رسمية وغير رسمية، وللتخفيف من هذه المعوقات يجب على الإشراف التربوي إقامة البرامج والدورات التدريبية حول أساليب تنمية القيم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المدخلي، ٢٠١٨) التي بينت أن هناك الكثير من المعوقات التي تواجهه في تنمية قيم طلاب المرحلة المتوسطة.

النتائج المُتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية، وقد قام الباحث في تقسيمه إلى ثلاثة أقسام (المعلم، إدارة المدرسة، الوزارة)، وجاءت النتائج كما في الجدول (٤-٣).

جدول (٤-٣) استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية حسب المتوسطات الحسابية

م	عبـــــــــــارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى	القسم
١	توظيف أسلوب المشروع لتنمية القيم لدى الطلبة	٤,٢٠٥	٠,٧٣١	١٧	عالي	إدارة المدرسة
٢	استخدم أسلوب الرحلات التعليمية والترفيهية لتنمية القيم لدى الطلبة	٤,٠٠٤	٠,٩٦٢	١٩	عالي	إدارة المدرسة
٣	تحرص المدرسة على مشاركة الطلبة في المناسبات الاجتماعية والدينية	٤,٣٦٥	٠,٧١	٥	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٤	تشجيع الطلبة على القراءات الحرة والموجهة لتنمية القيم لدى الطلبة	٤,٢٩١	٠,٨٢٢	١٢	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٥	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية	٤,٢٩٧	٠,٨٠٤	١١	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٦	أن توظف الإدارة المدرسية برنامج الإذاعة المدرسية لتنمية القيم	٤,٣٩٣	٠,٧٢١	٣	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٧	تفعيل المكتبة ومصادر التعلم لتنمية القيم	٤,٣١٦	٠,٨١٨	٨	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٨	استخدام ساحات المدرسة والصالات الرياضية لتنمية القيم	٤,٢٩٨	٠,٨٠٤	١٠	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
٩	تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة	٤,٤٣	٠,٧٣٧	١	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
١٠	قيام الموجه الطلابي بدوره التربوي في تنمية القيم لدى الطلبة	٤,٣٧٣	٠,٧١٧	٤	عالٍ جداً	إدارة المدرسة
١١	توظيف المعلمين للأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى الطلبة	٤,٢٤٢	٠,٧٦١	١٥	عالٍ جداً	معلم
١٢	استخدام المعلمين لأسلوب التعليم التعاوني	٤,٢٩٩	٠,٧١٨	٩	عالٍ جداً	معلم

	لتنمية القيم					
١٣	استخدام أسلوب التعلم بالقدوة لتنمية القيم	٤,٣٥٣	٠,٦٩	٦	عالٍ جداً	معلم
١٤	استخدام أسلوب لعب الأدوار في التدريس	٤,٢٠٩	٠,٧٩٢	١٦	عالي	معلم
١٥	استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التفكير الناقد	٤,١٩٣	٠,٨٦٥	١٨	عالي	معلم
١٦	استخدام المعلمين لأسلوب المناقشة والحوار مع الطلبة	٤,٣٢٤	٠,٧٤٧	٧	عالٍ جداً	معلم
١٧	تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية حول برنامج تنمية القدرات البشرية	٤,٢٧٩	٠,٨١٩	١٣	عالٍ جداً	وزارة
١٨	إقامة البرامج التدريبية للمعلمين حول أساليب تنمية القيم	٤,٢٦٦	٠,٨٤١	١٤	عالٍ جداً	وزارة
١٩	التركيز على المناهج الدراسية التي تنمي القيم لدى الطلبة	٤,٤٠٦	٠,٧٢٢	٢	عالٍ جداً	وزارة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية	٤,٢٩٢	٠,٦١١	عالٍ جداً		

المصدر مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٣) يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بدرجة (عالية جداً) على أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية بمتوسط (٤.٠٠٤ – ٤.٤٣٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة (٣.٤١ –٤.٢٠) والفئة الخامسة (٤.٢١–٥.٠٠) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (موافق) و(موافق بشدة) على الترتيب، وأن المتوسط العام للمحور هو (٤.٢٩٢) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة عالية جداً على أداة الدراسة، أي أنَّ أفراد الدراسة من (من معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي أجابوا بوجود درجة عالية جداً من أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم).

حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة لديهم درجة عالية جداً من أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة الأفراد كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي "تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة" بالمرتبة الأولى من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية

القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٣٠ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٣٧).

٢. جاءت العبارة رقم (١٩) وهي "التركيز على المناهج الدراسية التي تنمي القيم لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٤٠٦ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٢٢).

٣. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "أن توظف الإدارة المدرسية برنامج الإذاعة المدرسية لتنمية القيم" بالمرتبة الثالثة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٩٣ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٢١).

٤. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي "قيام الموجه الطلابي بدوره التربوي في تنمية القيم لدى الطلبة" بالمرتبة الرابعة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٧٣ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧١٧).

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "تحرص المدرسة على مشاركة الطلبة في المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية" بالمرتبة الخامسة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٦٥ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧١٠).

٦. جاءت العبارة رقم (٦) وهي "استخدام أسلوب التعلم بالقدوة لتنمية القيم" بالمرتبة السادسة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٥٣ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٦٩٠).

٧. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "استخدام المعلمين لأسلوب المناقشة والحوار مع الطلبة" بالمرتبة السابعة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣٢٤ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٤٧).

٨. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "تفعيل المكتبة ومصادر التعلم لتنمية القيم" بالمرتبة الثامنة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٣١٦ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨١٨).

٩. جاءت العبارة رقم (٥) وهي "استخدام المعلمين لأسلوب التعليم التعاوني لتنمية القيم" بالمرتبة التاسعة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٩٩ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧١٨).

١٠. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "استخدام ساحات المدرسة والصالات الرياضية لتنمية القيم" بالمرتبة العاشرة من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٩٨ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨٠٤).

١١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "تشجيع الطلبة على المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية" بالمرتبة الحادية عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٩٧ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨٠٤).

١٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي "تشجيع الطلبة على القراءات الحرة والموجهة لتنمية القيم لدى الطلبة" بالمرتبة الثانية عشر من حيث أساليب المدرسة في

تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٩١من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨٢٢).

١٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية حول برنامج تنمية القدرات البشرية" بالمرتبة الثالثة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٧٩من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨١٩).

١٤. جاءت العبارة رقم (١) وهي "إقامة البرامج التدريبية للمعلمين حول أساليب تنمية القيم" بالمرتبة الرابعة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٦٦ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٨٤١).

١٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي "توظيف المعلمين للأسلوب القصصي في تنمية القيم لدى الطلبة" بالمرتبة الخامسة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٤٢ من ٥)، وبمستوى (عالٍ جداً)، وبانحراف معياري (٠.٧٦١).

١٦. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "استخدام أسلوب لعب الأدوار في التدريس" بالمرتبة السادسة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٠٩ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٧٩٢).

١٧. جاءت العبارة رقم (٨) وهي "توظيف أسلوب المشروع لتنمية القيم لدى الطلبة" بالمرتبة السابعة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر

المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٢٠٥ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٧٣١).

١٨. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي "استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التفكير الناقد" بالمرتبة الثامنة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.١٩٣ من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٨٦٥).

١٩. جاءت العبارة رقم (٩) وهي "استخدم أسلوب الرحلات التعليمية والترفيهية لتنمية القيم لدى الطلبة" بالمرتبة التاسعة عشر من حيث أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمتوسط حسابي (٤.٠٠٤من ٥)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري (٠.٩٦٢).

من خلال ما سبق, يتبين للباحث وجود مستوى عالٍ جداً من أساليب المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ويتم ذلك من خلال المعلم أو إدارة المدرسة أو أساليب خاصة من الوزارة حيث تتمثل الأساليب الخاصة بالمعلم باستخدام أسلوب المناقشة والحوار، وتوظيفهم لأسلوب السرد القصصي والتعليم التعاوني والتعلم بالقدوة الحسنة لتنمية القيم لدى الطلبة بالإضافة إلى استخدام لعب الأدوار في عملية التدريس، كما أن لإدارة المدرسة أسلوب بارز لتنمية القيم لدى الطلبة وذلك من خلال تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة وولي أمر الطالب عن طريق عقد الاجتماعات الدورية، وتبني إدارة المدرسة برنامج الإذاعة المدرسية وتوزيعها على الطلبة، وحرص إدارة المدرسة على حضور الطلبة للمناسبات الاجتماعية. كما يبرز دور الوزارة في تنمية القيم للطلبة من خلال تركيز الوزارة على محتوى المناهج الدراسية التي تساعد في تنمية القيم للطلبة، تنظيم الندوات والمحاضرات التوعوية للمعلمين لتنمية هذه القيم , لذا يجب وزارة التعليم القيام بدورها , وتوجيه الجميع كل في مجال تخصصه بما ينمي القيم لدى الطلبة .

النتائج المُتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: "ماالتوصيات المقترحة لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم الواردة في برنامج تنمية القدرات البشرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في محافظة الدوادمي؟"

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١. **عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطلاب على أفضل وجه، وأخذ نماذج للشخصيات النبيلة، وتوضح القيم الحسنة في تفاعل المعلم مع طلابه، ونبذ القسوة والكراهية في تعاليمه.**
٢. **تفعيل قنوات الاتصال بين المدرسة والأسرة**
٣. **التركيز على المناهج الدراسية التي تنمي القيم لدى الطلبة**
٤. **أن توظف الإدارة المدرسية برنامج الإذاعة المدرسية لتنمية القيم**
٥. **قيام الموجه الطلابي بدوره التربوي في تنمية القيم لدى الطلبة**
٦. **تحرص المدرسة على مشاركة الطلبة في المناسبات الاجتماعية والدينية**
٧. **استخدام أسلوب التعلم بالقدوة لتنمية القيم**

المقترحات:

١. **دور معلمي الدراسات الإسلامية والاجتماعية في تعزيز قيم التنوع الثقافي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.**
٢. **تعزيز القيم التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لدى طلبة الجامعات السعودية.**
٣. **دور المناهج التعليمية والأنشطة اللاصفية في اكتساب القيم لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلميهم.**

القرآن الكريم

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٩٩٤). لسان العرب (ط.٣)، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.

أبو دف، محمود. (٢٠١٣). مقدمة في التربية الإسلامية (ط٤)، غزة: مكتبة سير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو عمرة، هاني عطية. (٢٠١٣). مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر.

أحمد، محمد السيد. (٢٠١٦). دور التربية المدنية في تعزيز قيم الانتماء ومسؤوليات المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة المنصورة.

الأكلبي، فهد بن عبد الله، ودغري، علي أحمد. (٢٠١٧.). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠، جامعة القصيم، ص ٨٩٢–٩٢٩.

البزم، ماهر. (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر.

بني يونس، خالد والحيارى، حسن وجبران، علي. (٢٠١٨). دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة العلوم التربوية الجامعة الأردنية.٤٥ (٤). ص ١٥٦– ١٧٥

بوعيشة، نورة، وديهية، أية حمودة. (٢٠١٥). أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، دراسات نفسية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. (١٤). ص ٧٣–٨٦.

الحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٩). تعليم التفكير (ط٤)، القاهرة: دار المقاصد للنشر والتوزيع.

الحربي١، عبد الله بن مزعل. (٢٠٢٠). توظيف الخطاب التربوي للدعاة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: نموذج مقترح. مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية. (١)، ص ١٨٥–٢٤٦.

الحربي٢، علي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز القيم التربوية الواردة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لدى طلبة الجامعات السعودية. جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية. ١٨٧ (٣). ص ٢٠٨–٢٤٣.

الحربي، مساعد. (٢٠١٨). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات.٤٢ (٢). ص ٢٣٩–٢٦٥.

الحلاحلة، علي عبد المعطي. (٢٠١٢). القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفاز الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.

حلاوة، جمال، وصالح، علي. (٢٠١٠.). مدخل إلى علم التنمية. عمان: دار الشروق.

الحيلة، محمد. (٢٠٠١.). طرائق التدريس واستراتيجياته، العين: دار الكتاب الجامعي.

الخزاعلة، محمد وآخرون. (٢٠١١). مبادئ في علم التربية، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

خزعلي، قاسم. (٢٠١١). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع ٢٥(١.). ص ٥٥–١٠٢.

الخطيب، أمل. (٢٠٠٥). الإدارة المدرسية: فلسفتها– أهدافها– تطبيقاتها، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

داغستاني، بلقيس. (٢٠١٥). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال (ط٦)، الرياض: مكتبة العبيكان.

الداية، إيمان. (٢٠١٤). القيم التربوية المتضمنة في أحاديث الحكم والأمثال الشعبية ودور معلمي التربية الإسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

الدليمي، عبد الرازق. (٢٠١٢). مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رضوان، زيادة، وأوتول، كيفن جيه. (٢٠١٠). صراع القيم بين الإسلام والغرب. دمشق: دار الفكر.

رضوان، محمد نصر الدين. (٢٠٠٦). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية. القاهرة. مصر: مركز الكتاب للنشر. ط١.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). محاور الرؤية. Https//:www.vision2030.gov..sa/ar

زايد، أميرة. (٢٠١٠). التقدم العلمي والتقني وأثره في إعداد المعلم، القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الزهار، نبيل، وعزت، فوزي، وجنيدي، أحمد. (٢٠٠٩). البنية العالمية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف (Ryff). المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٩ (٦٢)، ص ٤٦٣-٤٨٢.

سعادة، جودت، وآخرون. (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلمي، أحلام. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٢)، ص ٧٩-٩٤.

شعيبات، محمد، وحرفوش، يوسف، ونمر، زهور. (٢٠١٩). مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.٢٧ (١). ص ٦٦٦-٦٩٤.

شيخ، فلقت، وبوجمعة، سلام. (٢٠٢١). تحليل القيم التربوية الواردة في كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الوادي، الجزائر. ص ص.٢٦٤- ٢٧٢.

الضبع، ثناء، وغبيش، ناصر. (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عامر، فرج المبروك. (٢٠١٩). علاقة مدير المدرسة بالمجتمع المدرسي، مجلة كلية التربية، العدد (١٣) ص ١٦- ٤٢

عبد الخالق، أحمد. (٢٠٠٠). "استخبارات الشخصية"، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (١٩٨٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر.

العتيبي، بدرية. (٢٠١٤.). المجتمع السعودي بين التغير والتغيير: دراسة علم اجتماع. الرياض: مكتبة الرشد.

العزي، صلاح. (٢٠١١). دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الإجرامي، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

العزيز، أحمد. (٢٠٠٩). التعامل مع الضغوط النفسية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة (٤)، الرياض مكتبة العبيكان.

عساف، عبد المعطي. (٢٠١٢.). السلوك الإداري (التنظيمي) في المنظمات المعاصرة، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

العمري، أسماء. (٢٠١٥). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة دراسات، ٤٢ (٣)، ص ١٠٦٣-١٠٨٦.

العياصرة، وليد. (٢٠١٠). التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العيسى، عاصم. (٢٠١٩). درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد للقيم التربوية من وجهة نظرهم. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية.٣ (٢٦). ص ص.١ – ١٧.

الغامدي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

فريوان، عبد السلام مهنا. (٢٠١٢). القيم وتنشئة الفرد، المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان (أزمة القيم في المؤسسات التعليمية)، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، (٦١-٩١).

القاضي، قمره، والقاعود، إبراهيم. (٢٠١٨). دور المدرسة في ترسيخ القيم الوطنية والقومية لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسات – العلوم التربوية. الجامعة الأردنية. (٤٥.). ص ٤٥ – ٥٨.

الكويتي، أحمد. (٢٠٢١). برنامج تنمية القدرات البشرية، https://www.alyaum.com

مجلس الوزراء. (١٤٣٧). مشروع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

المحمودي، محمد سرحان. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء.

مختار، صفوت. (٢٠٠٣). المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

المدخلي، محمد بن عمر. (٢٠١٨). إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩ (١)، ص ١٥٣–١٨٥.

مصطفى، نادية، وآخرون. (٢٠١٢). القيم في الظاهرة الاجتماعية، القاهرة: دار البشير للثقافة والعلوم.

ملحم، سامي. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (٢٠١٣). دراسة حول أنماط حوكمة الأنظمة التربوية وأثرها على تسيير المؤسسات التعليمية وضمان جودة خدماتها. تونس: إدارة التربية/ المرصد العربي للتربية.

موقع رواد الأعمال. (٢٠٢١). برنامج تنمية القدرات البشرية، استراتيجية وطنية لتعزيز التنافسية محليًا وعالميًا. https: //www.rowadalaamal.com.

هندي، صالح. (٢٠٠٩). طرائق تدريس التربية الإسلامية (أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

اليحيى، حصة. (١٤٣٨). متطلبات التغير التنظيمي للسنة التحضيرية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية في الفترة من ٩–١٠ جمادى الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Adhikary, m. (2018). Role of teachers in quality enhancement education and human development international journal of humanities and social science invention (ijhssi). Volume 7 issue 12 ver. Ii. Pp 34-41 2-2.

Barakoska, Anita & Jankowski, Anita. (2014). The role of education in the formation of values and value orientations among adolescents. International journal of cognitive research in science, engineering and education vol.2. No.2.

Freer, Courtney. (2016). What will Saudi Arabia's vision 2030 mean for its citizens.

Gundogdu. Kerim. Et al.2019) teachers' views on character/values education in schools. International journal of psycho-educational sciences' 14-28.

Krejcie, r. V., & Morgan, d. W. (1970) . Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30, 607-610

Lakshmi,vijya.&,paul.milch.2018).value education in educational institutions and the role of teachers in promoting the concept. International journal of education sciences and research 30-37.

Massot. Stephen esrom.2016) teachers understanding & implementation of values education in the foundation phase. PhD thesis, university of Pretoria.

Sahin, Umran. (2019). Values and values education as perceived by primary school teacher candidates. international journal of progressive education.vol.15. No.3.p p 74